سياسي أنصار الله: يوم جلاء آخر ينتظر الغزاة وسيحرون من كل شبر في بلدنا

أزمات «غاز» و«خبز» و«وقود» خانقة في عدن ومدينة تعز

وزير الدفاع: نمتلك زمام المبادرة بكل الميادين وعواقب وخيمة ستطال قتلة الأسرى

الثلاثاء
30 نوفمبر 2021م

25 ربيع الثاني 1443هـ
العدد (1288)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الرئيس المشاط في العيد الـ54 للاستقلال:

لا صحة للمخاوف بشأن مأرب وتحريرها ضرورة وطنية إنسانية

نتذكر الخروج المذل للمحتل وحرمان أدواته من صعود طائرات الرحيل

الاحتفاء الحقيقي بـ30 نوفمبر

طرد الغزاة الجدد

قائد الثورة في لقائه وفد قبائل البيضاء:

لقاءات أبناء البلد تفشل مؤامرات الأعداء وندعو لتعزيز الصلح العام

البيضاء مستهدفة ومواقف أهلها ساعدت على تحريرها

جرائم «جنين» حيس وأسرى الساحل تظهر وحشية العدو

في 30 نوفمبر جلاء المحتل البريطاني

صفحة بيضاء من تاريخ اليمن

خلال استقباله رئيسَ الهيئة العامة للزكاة

الرئيس المشّاط يوجّه باستكمال الترتيبات لإقامة العرس الجماعي لـ 7200 عريس وعروسة

المسيرة : صنعاء

وجّـه رئيسُ المجلس السـياسي الأعلى بصنعاء، المشـير الركن مهدي المشـاط، الهيئـة العامة للزكاة باسـتكمال كافة ترتيبات إقامة العرس الجماعي الذي سـيقام الخميـس القادم لـ ٧٢٠٠ عروس وعروسة.

كما وجه الرئيس المشـاط الهيئة بالاهتمام بإيواء المتسـولين والمشردين وتجهيـز المراكز الخَاصَّة بهـم وإعطائهم الأولوية في مشاريعها.

وأشَـارَ الرئيس المشـاط خلال اسـتقباله، يوم أمـس، رئيسَ الهيئة العامة للزكاة، الشيخ شمسان أبو نشطان، إلى أن الأعراس الجماعية تعزّز من التكافـل الاجتماعي لتخفيف تكاليف الزواج على الشباب، خَاصَّة في ظل الأوضاع الصعبة التي يمر بها الوطن جراء استمرار العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ على اليمن.

واسـتمع الرئيس المشـاط، من رئيسِ الهيئة العامـة للزكاة، إلى إيضاح حول ما تم تنفيذه من مشـاريع على رأسـها مشروع التمكـين المهنـي الذي تـم تنفيـذ المرحلـة الأولى منه لعـدد ٦٥٠ شخصاً.

وأشـاد بالنجاحاتِ التي حقّقتها هيئةُ الزكاة من خلال ما تم تنفيذه من مشاريع في مختلف المجالات.

إلى ذلك، وجّه الرئيس المشاط، الجهات والمؤسّسات الحكومية بالنزول الميداني إلى محافظة شـبوة لتحديد الاحتياجات الخدمية والعمل عـلى توفيرها لتكـون المديريات المحـرّرة أنموذجاً لبقية المديريات.

وأشـاد الرئيـس بجهـود محافظ شـبوة وكافـة العاملين في الميدان؛ مِن أجلِ تلبية احتياجات المواطنين وتخفيف معاناتهم.

خلال برقية تهنئة بمناسبة العيد الـ 54 للاستقلال المجيد الـ 30 من نوفمبر

وزير الداخلية: الشعب اليمني حُر يأبى أن يرى أرضَه محتلّة

المسيرة : صنعاء

أكّـد وزيرُ الداخلية، اللـواء عبد الكريم الحوثـي، أن النصرَ الكامـلَ وتحريرَ كافة الأراضي اليمنيـة المحتلّة قريبٌ بإذن الله، وأنـه كما اندحر المسـتعمِرُ البريطاني قبل ٥٤ عامـاً، سـيندحر المسـتعمرون الجُـدُدُ أذنابُ الصهاينة والأمريكان عمّا قريب.

وقـال الوزيـر في برقيـة تهنئـة رفعهـا إلى قائـد الثورة السـيد عبدالملك بـدر الدين الحوثـي، وإلى رئيـس وأعضـاء المجلـس السـياسي الأعـلى، بمناسـبة العيـد الـ ٥٤ للاسـتقلال المجيـد الـ ٣٠ مـن نوفمبر: إن الشـعبَ اليمني شـعبٌ مؤمن وحُـرٌّ يأبى أن يـرى أرضَه محتلّة، فهو شـعب الإيمان والحكمـة الذي تدفعـه هُـوِيَّته الإيمانية إلى مقارعة الغـزاة الجدد، مسـتعيناً بالله ومستمسـكاً بقيادتـه، وقـد تجـلى تأييد اللـه عـز وجل لهذا الشـعب الصابـر الحر في الانتصـارات التي أذهلـت العالم وتجرع مرارتهـا الغزاة ومرتزقتهـم، وبات النصر الكامـل وتحريـر كافَّـة الأراضي اليمنيـة المحتلّة قريباً بإذن الله.

ولفـت إلى أن منتسـبي وزارة الداخليـة ماضـون في التصدي لـكل المؤامـرات التي تحيكها دول العدوان ومرتزِقتها لاستهداف أمن واستقرار اليمن.

في رسالة تهنئة للشعب اليمني بالعيد الوطني للاستقلال 30 نوفمبر:

سياسي أنصار اللّه: يوم جلاء آخر ينتظر الغزاة وسيدحرون من كُـلّ شبر في بلدنا العزيز

المسيرة : صنعاء

أكّـد المكتـبُ السـياسي لأنصـار اللـه، أن العيدَ الوطنيَّ للاسـتقلال ٣٠ نوفمـبر، مناسـبةٌ نتذكَّرُ مـن خلالها تضحيـاتِ وبطـولات عظيمـة بذلها شعبُنا في سـبيل تحرير جزء كبير من أرض اليمـن والـذي كان يـرزح تحت الاحتلال البريطاني.

جـاء ذلك في بيـان، أمس الاثنـين، تلقت صحيفـة «المسـيرة» نسـخةً منـه، لتهنئة الشـعب اليمنـي بحلـول الذكـرى ٥٤ لعيد الاسـتقلال، يوم جلاء آخر جندي بريطاني من جنوب البلاد.

وقـال البيـان: إن هـذه المناسـبة تأتي وشعبنا يخوض معركة الحرية والاستقلال وهـو يواجه العـدوان والحصـار الأمريكي السـعوديّ الإماراتـي عـلى شـعبنا ويحتل جزءاً مـن أرضنا، مُشـيراً إلى أن على الغزاة الجـدد إدراك أن يـوم جلاء آخـر ينتظرهم وسـيدحرون ويخرجون من كُـلّ شبر من بلدنا العزيز بحول الله وقوته.

وَأَضَـافَ سـياسي أنصـار الله أن تاريخ شـعبنا زاخـر بالنضـال في مواجهة أطماع الغـزاة على مر العصور، وهو يؤكّـد مجدّدًا مواصلـة معركـة التحـرّر الوطنـي حتـى تحرير كُـلّ شبر محتلّ من أرض اليمن.

السفير صبري يلتقي ممثل السيد الخامنئي في سوريا ويؤكّـد أن لا خيار لليمنيين سوى الصمود والانتصار

المسيرة : متابعات

أكّـد سـفيرُ بلادنـا لـدى الجمهوريـة العربيـة السـورية، السـفير عبـد الله علي صـبري، أن لا خيـارَ أمـام اليمنيين سـوى الصمود والانتصار.

جـاء ذلك خـلال لقائـه، أمـس، في مقر السفارة اليمنية بدمشق، ممثلَ قائد الثورة الإسـلامية الإيرانية السـيد علي الخامنئي، في سـورية الشـيخ حميد صفـار الهرندي، وذلك بحضور المستشار إبراهيم العصامي، والسـكرتير الأول محمد قاسـم أبو عيسى، والشيخ محمد الناصري مسؤول العلاقات بمكتب السيد على الخامنئي بدمشق.

وفي اللقـاء، تطـرق السـفير صـبري إلى آخر المستجدات السياسية والعسكرية على الساحة اليمنية، وما يحقّقه أبطال الجيش واللجان الشـعبيّة من انتصارات متلاحقة على تحالف العدوان السـعوديّ الأمريكي في معركة التحرّر والاستقلال.

وأشَـارَ سـفير بلادنا بدمشق، إلى المعاناة الإنسـانية المتفاقمة الناجمة عن استمرار سياسـة الحصار والتجويع التي ينتهجها تحالـف العـدوان السـعوديّ الأمريكي ضد أبناء الشعب اليمني.

مـن جانبه، بـارك الشـيخ حميد صفار الهرندي، الانتصارات الكبيرة التي يحقّقها مقاتلو الجيش واللجان الشـعبيّة، مؤكّـداً أن سياسات المعسكر الأمريكي لا يمكن أن تحقّـق إنجازات على خلاف إرادَة الشـعوب المقاومة لمشاريع الهيمنة والاستكبار.

ولفـت الهرنـدي إلى محـاولات الغـرب وأمريـكا منع إيران من اسـتثمار طاقاتها الاقتصاديـة والعلميـة مـن خـلال فـرض العقوبـات المشـدّدة على الشـعب الإيراني، مؤكّـداً أنهـا محـاولات بائسـة لـن تقف في وجـه النهضـة العلميـة والاقتصاديـة الإيرانية.

احتجاجات غاضبة في المكلا للتنديد بجريمة مقتل مواطن وإطلاق سراح المتهمين

المسيرة : متابعات

اندلعـت احتجاجـاتٌ شـعبيّةٌ غاضبة، أمس الاثنين، في المكلا بحضرموت؛ للتنديد بإطلاق الأجهزة الأمنيـة سراح متهمين في قضية قتل مواطن من أبناء المدينة.

وبحسـب مصـادرَ محليـة، فقـد نظّم المئاتُ مـن أهالي المكلا، وقفـة احتجاجية؛ للتنديـد بجريمـة قتل المواطـن أحمد زكي باسـالم، وقيام السـلطات الأمنية بإطلاق سراحهم، دون اتِّخـاذ الإجراءات القانونية بحقهم وتسليمهم إلى العدالة.

ورفع المشاركون في الوقفة الاحتجاجية، العديـدَ مـن الشـعارات واللافتـات المنددة بالانفـلات الأمني، والمطالبـة بوقف تدخل النافذيـن في المحافظـة وإدارة الأمـن في محاولة منهم لعرقلة مسار القضية.

دعوات واسعة في المحافظات المحتلّة للتصعيد ضد الاحتلال والمرتزقة

المسيرة : متابعات

أطلق مئاتُ الناشـطين على مواقع التواصـل الاجتماعـي، مـن أبنـاء المحافظـات الجنوبية المحتلّة، دعواتٍ للخروج في مسيرات حاشدة وغاضبة في عـدنَ وحضرموت وشـبوةَ والمهرة وسـقطرى والضالـع وأبـين ولحـج، وذلك ضـد تحالف العـدوان وحكومة الفـارّ هـادي ومـا يسـمى المجلـس الانتقالي.

وأكّـد الناشـطون أن الدعـوةَ تأتـي رفضاً لسياسـة التجويع التي يمارسها الاحتـلال الإماراتـي السـعوديّ وأدواتُه، متوعديـن بمسـيرات عارمـة وغاضبـةٍ تنطلق في وقت واحـد بعموم المحافظات الجنوبية ضد سياسة التركيع والتجويع المتعمدة.

وتسببت حكومة الفارّ هادي بانهيار العُملـة الوطنيـة والتدهـور الاقتصادي وتـردي الخدمـات، وارتفـاع الأسـعار بشـكل جنونـي حَـدَّ عجـز المواطنين عن شراء أبسـط الحاجيات الضرورية، في وقت وصل سـعر الدولار بالمحافظات المحتلّـة، أمـس الاثنـين، إلى ١٦٠٠ ريال يمنـي، الأمر الـذي أَدَّى إلى إغلاق المخابز والأفـران أبوابهـا في وجـه المواطنـين؛ بسَـبب وصول سـعر الكيـس الدقيق إلى ٥٠ ألفَ ريال.

فساد المرتزقة يتكامل مع سياسة التجويع الممنهج لمضاعفة معاناة المواطنين:

أزمات «غاز» و «خبز» و «وقود» خانقة في عدن ومدينة تعز

المسيرة : خاص

تتضاعَفُ معاناةُ المواطنين في المناطق المحتلّة بشكل متواصل؛ بسَبب الفساد الذي تمارسه عصابات المرتزِقة، إلى جانب التدهور المتواصل للعُملة المحلية هناك؛ بسَبب استمرار تلاعب سلطة الفارّ هادي للاقتصاد اليمني، وسحب العُملة الأجنبية من الأسواق، بإيعاز من تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ لتجويع الشعب اليمني.

وفي هذا السياق، أفادت مصادر محلية بأن مدينة تعز وبقية المديريات الواقعة تحت سيطرة مرتزِقة العدوان في المحافظة تعيش أزمة خانقة في مادة الغاز المنزلي، نتيجة إجراءات تعسفية تفرضها سلطة المرتزِقة، على خلفية صراع بين الفصائل المسلحة التابعة لها.

وقالت المصادر: إن محافظ المحافظة المعيَّن من قبل تحالف العدوان، المرتزِق نبيل شمسان، وجّه باحتجاز شاحنات محملة بالغاز المنزلي في منطقة «بني غازي» بمديرية التربة، الأمر الذي من شأنه أن يفاقم الأزمة التي تعيشها المحافظة منذ مدة.

ويشتكي المواطنون في مدينة تعز وبقية المديريات الواقعة تحت سيطرة المرتزِقة من انقطاع كامل لمادة الغاز المنزلي، فيما تقوم عصابات المرتزِقة ببيعه في السوق السوداء بأسعار جنونية، حَيثُ وصل سعر الأسطوانة الواحدة إلى أكثر من ٢٥ ألف ريال.

ولا يوجد أي مبرّر للأزمة التي تعيشها مناطق المرتزِقة في المحافظة؛ نظراً لأَنَّ سلطة المرتزِقة تسيطر بشكل كامل على منشآت وحقول النفط والغاز في البلد، على عكس المناطق الواقعة تحت سيطرة السلطة الوطنية التي تعاني من حصار مفروض عليها من قبل تحالف العدوان ومرتزِقته.

وأشَارَت عدة مصادر إلى أن ما يحدث هو صراع بين فصائل المرتزِقة على «جبايات» تم فرضها على شاحنات الغاز المنزلي، حَيثُ يتنازع كُلٌّ من المحافظ المرتزِق نبيل شمسان، وقيادة ما يسمى «محور تعز» التابع لمرتزِقة حزب «الإصلاح»، على هذه الجبايات التعسفية.

وكانت مدينة تعز شهدت مطلعَ هذا الأسبوع تظاهُراتٍ جماهيريةً حاشدةً؛ احتجاجاً على تردي الأوضاع المعيشية وارتفاع مستوى المعاناة التي واجهها المواطنون في ظل استمرار سلطة المرتزِقة بممارسة الفساد والبلطجة، إلى جانب التدهور المخيف للعُملة المحلية والذي أَدَّى إلى ارتفاع جنوني في أسعار السلع والمواد الغذائية.

وفي عدن المحتلّة، أفادت مصادر محلية بأن أفران الخبز أغلقت أبوابها في وجه المواطنين، أمس الاثنين، عقب الارتفاع الحاد في أسعار القمح، حَيثُ وصل سعر الكيس الواحد إلى ٥٠ ألف ريال.

وقالت المصادر: إن مالكي الأفران اضطروا إلى إغلاقها؛ لأَنَّ السعر الرسمي لرغيف الخبز لم يعد يغطي تكاليف الإنتاج والتشغيل عقب ارتفاع أسعار القمح، الأمر الذي ينذر بأزمة كارثية جديدة في المحافظة المحتلّة.

وجاء ارتفاع أسعار القمح في إطار تداعيات التدهور الحاد للعُملة المحلية في عدن والمحافظات المحتلّة، حَيثُ وصل سعر صرف الدولار الأمريكي إلى ١٦٠٠ ريال.

وتشهد عدن أَيْضاً أزمة خانقة في الوقود بعد أن قرّرت سلطات المرتزِقة رفع سعر الجالون إلى قرابة ٢٢ ألف ريال.

ويكشف الوضع المعيشي والاقتصادي الكارثي الذي تعيشه المناطق المحتلّة بشكل واضح عن الأهداف التدميرية لتحالف العدوان، كما يمثل فضيحة مُستمرّة لسلطات المرتزِقة التي تسيطر على كُلّ الإيرادات وتمارس فساداً غيرَ مسبوق في تأريخ البلد في الوقت الذي يعاني فيه الشَّعبُ من أزمات معيشية وإنسانية كارثية.

ويدعو نشطاءُ إلى الخروج بمسيرات وتظاهرات جماهيرية في جميع المناطق المحتلّة؛ احتجاجاً على «التجويع» الممنهج الذي يمارسه تحالف العدوان ومرتزِقته.

توعّد مرتكبي جريمة إعدام الأسرى في الساحل الغربي وقادتهم بـ «عواقب وخيمة»

وزير الدفاع: نمتلك زمامَ المبادرة في كُلّ الميادين ونهاية العدوّ اقتربت

المسيرة : خاص

أكّد وزيرُ الدفاع ورئيس هيئة الأركان، اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، أن قوات الجيش واللجن الشعبيّة تمتلكُ زِمامَ المبادرة في كُلِّ ميادين المواجهة، وأن كُلّ ما يعوِّلُ عليه تحالفُ العدوان لن يغنيَه شيئاً ولن يجنِّبَه مصيرَ الهزيمة الحتمية، مُشيراً إلى أن جريمةَ إعدام الأسرى في الساحل الغربي، تنذر بقرب هذه الهزيمة.

وقال اللواء العاطفي، أمس الاثنين: إن «على تحالف العدوان أن يفهم أن مرتزِقته في الداخل والخارج وترسانته المالية والعسكرية وسيطرته قرارات الأمم المتحدة لن تغني عنه شيئاً».

وأكّد أن «أبطال المؤسّسة العسكرية واللجان الشعبيّة مع كُلّ الأحرار في الجبهات هم من يمتلكون زمام الأمور وما يجري في جبهة مأرب وغيرها خير دليل».

وأَضَافَ العاطفي أن قوت الجيش واللجان الشعبيّة هي من ستنهي هذا العدوان الهمجي، وليس الدول التي بدأته، في تأكيد على مواصلة فرض المعادلات العسكرية والسياسية وإجبار تحالف العدوان على الخضوع لها والتعاطي معها.

وعلّق وزيرُ الدفاع على جريمة إعدام الأسرى التي ارتكبها مرتزِقة العدوان في الساحل الغربي، وقال: إن «النزعة الداعشية المغروسة في نفوس قوى العدوان تجسدت في سلوكهم الإجرامي تجاه الأسرى العزل في هذه الجريمة».

وَأَضَافَ أن هذه الجريمة الموجعة «تثبت أن العدوّ في أسوأ مراحله وأن نهايته اقتربت».

وتوعد وزير الدفاع مرتكبي جريمة إعدام الأسرى في الساحل الغربي بـ«عواقب وخيمة» ستطال قادتهم أَيْضاً، مؤكّداً أن «تلك الدماء لن تذهب هدراً».

الفشل أصبح السمة الأبرز لتحالف العدوان وأتباعه ولم يعد بوسعهم التغطية عليه

المرتزقة ومشغِّلوهم يتقاذفون بعار «الهزيمة»

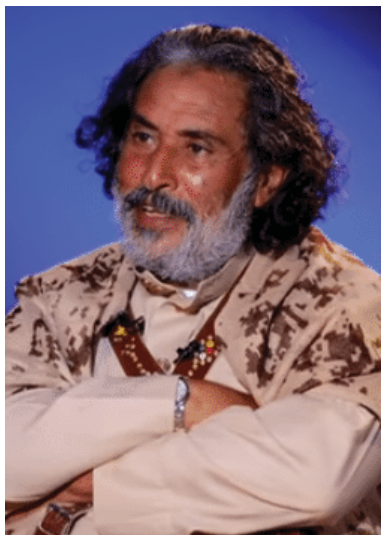

المسيرة : خاص

أصبح الفشلُ هو السمةَ الأبرزَ لمرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ في كُلِّ المجالات، وعلى رأسها المجالُ العسكري الذي باتت كُلُّ جولاته ومتغيراته بمثابة فضائحَ تأريخية للمرتزِقة، لم يستطع تحالفُ العدوان التغطيةَ عليها برغم كُلّ إمْكَاناته الإعلامية؛ لأَنَّ قياداتِ المرتزِقة أنفسَهم باتوا يعترفون بصراحة بالعجز والتفكك، بل يحاولون التنصل من هذه العار وإلقاءه على مشغليهم الذين يردون بالمثل أَيْضاً.

في لقاء أجرته معه قناة «اليمن اليوم» التابعة للمرتزِقة، أقرَّ محافظُ محافظة الجوف، المعيَّن من العدوان، المرتزِق أمين العكيمي، قبل أَيَّام، بإخفاق قوات مرتزِقة العدوان عسكريًّا في المواجهات مع قوات الجيش واللجان الشعبيّة، في اعتراف ليس الأول من نوعه، بزيف كُلِّ المزاعم التي يروجها تحالف العدوان عادة لتبرير هزائمه، والتي يدّعي فيها أن أسباب الهزائم كانت «خياناتٍ» من الداخل، أو «انسحابات تكتيكية».

المرتزِق العكيمي كان قد حاول اللجوءَ إلى مثل هذه التبريرات، بعد أن قال بوضوح: إن قوات الجيش واللجان «تغلبت» على المرتزِقة في المواجهات في محافظة الجوف، لكن تلك التبريرات لم تكن سوى فضائح إضافية كشف فيها العكيمي مشهداً مخزياً لهروب قيادات المرتزِقة بشكل جماعي من المحافظة، كما أكّد أن كُلّ ما يبحث عنه المرتزِقة هو «الدعم» الذي برغم أن عدسات الإعلام الحربي في كُلّ جبهة توثق بالصورة والصورة حجم كثافته وتطوره، إلا أنه في نظر المرتزِقة «غير كاف»، بحسب تعبير العكيمي، الأمر الذي يجدد التأكيد وبشكل قاطع على أن المرتزِقة عاجزون حتى عن الاستفادة من ذلك الدعم.

خلال الفترة الماضية، حاول المرتزِقة استقدام وسائل إعلام أجنبية إلى عدة جبهات، أبرزها مأرب، لإعداد تقاريرَ ميدانية ترفع معنوياتِهم وتغطي على هزائمهم في الميدان، غير أن تلك الوسائل الإعلامية، ومنها قناة سي إن إن الأمريكية، لم تجد بُدًّا من نقل الصورة كما هي والتأكيد على أن قواتِ المرتزِقة تتراجعُ وتخسر بشكل مُستمرّ.

منذ فترة، لوحظ أن تحالف العدوان أصبح يلجأ إلى الإعلان بشكل يومي عن تنفيذ غارات جوية وعمليات «إسناد» للمرتزِقة، وهو أمر بدأ تزامناً مع الخسائر الكبرى التي تكبدها مرتزِقة العدوان في محافظة مأرب وبالتحديد في مديريات حريب والعبدية والجوبة، حَيثُ حاول إعلامُ ونشطاء المرتزِقة آنذاك إلقاءَ اللوم على تحالف العدوان واتّهامه بـ«الخذلان» في حملة واسعة فاضحة، بدا بوضوح أن تحالفَ العدوان سعى لإخمادها منذ ذلك الوقت من خلال التصريحات اليومية عن تنفيذ عمليات وغارات جوية.

ترافق هذا أَيْضاً مع تركيز الإعلام السعوديّ على إجراء مقابلات مع قيادات المرتزِقة تتمحور كلها حول «شكر» المملكة على الدور الذي تمارسه في المعركة.

هذا التركيزُ ترجم محاولةً واضحةً من قبل التحالف للتنصل عن هزائم مرتزِقة وفشلهم الذي لم يعد بالإمْكَان التغطية عليه، حَيثُ بدأ أن الرياضَ تحاولُ جاهدةً أن تؤكّد بأن الهزائمَ التي تتلقاها على الأرض، سببُها الأولُ والأخير هو عجزُ مرتزِقتها وليس قلة الدعم أو ما شابه ذلك.

سماتُ العجز والفشل والتفكك هذه التي باتت لصيقةً بالمرتزِقة كمميزات رئيسية لهم، تمثل دليلاً قاطعاً على حتمية هزيمة تحالف العدوان في اليمن، وانتصار الجيش واللجان الشعبيّة والقوى الوطنية، وتمثل معطًى مهمًّا يجبُ دائماً احتسابُه في كُلّ المعادلات، كنقطة ضَعفٍ قاتلة لتحالف العدوان، وغيرِ قابلة للتغيير أو التعويض عنها.

قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي خلال لقائه وفداً من قبائل مديريات البيضاء المحرّرة:

30 من نوفمبر يذكّرنا بصفحة بيضاء من تاريخ بلدنا تم فيه طرد وجلاء المستعمر البريطاني

قتل الأسرى جريمة بشعة تخالف كُلّ القوانين وجريمة الحديدة أظهرت وحشيةَ العدوان

مواقف قبائل البيضاء ساعدت على تحريرها ونحث على تعزيز حالة الصلح العام وحل الثارات والنزاعات

المسيرة: خاص

التقى قائدُ الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي – حفظه الله–، أمس الاثنين، بوفد قبائل عدد من مديريات محافظة البيضاء المحرّرة.

وقال قائدُ الثورة خلال اللقاء: إن محافظةَ البيضاء مستهدَفةٌ من قبَل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ وأهلها متضررون، لكن مواقفهم ساعدت على تحريرها، مُشيراً إلى أن الاجتماعات واللقاءات بين أبناء البلد تقدم صورة حقيقية عما يكون عليه الشعبُ اليمني من أُخوّة وتعاون وتفاهم.

وأكّد قائد الثورة على أن الفُرصة مهيأةٌ لتعزيز حالة الإخاء والتعاون والسلم الاجتماعي وتحقيق الأمن والاستقرار في محافظة البيضاء، منوّهًا إلى أن الأعداءَ يسعَون لتمهيد سيطرتهم بزرع الفتنة والشتات بين أبناء البلد وتحت كُلّ العناوين، داعياً إلى تعزيز حالة الصلح العام وحل مشاكل الثارات والنزاعات، وإلى تعاون الدولة والمجتمع في تقديم الخدمات، مؤكّداً أن «المبادرات المجتمعية بتعاون الدولة تحقّق أشياءَ كثيرةً لما فيه خدمة المجتمع».

وعن يوم الـ 30 من نوفمبر، قال قائد الثورة إنه يذكّرنا بصفحةٍ بيضاءَ من تاريخ بلدنا تم فيه طرد وجلاء المستعمر البريطاني.

وأكّد قائد الثورة أن جريمة العدوان في الحديدة أظهرت وحشيته عندما أخرج جنيناً من بطن أمه واستهدف أُسرةً فقيرة، مُشيراً إلى أن قتل الأسرى جريمة بشعةٌ تخالفُ كُلَّ القوانين.

وعلى صعيد متصل، استقبلت قبيلةُ أرحب في محافظة صنعاء، أمس الاثنين، وفداً حاشداً من مديريات الصومعة ومسورة وناطع ومكيراس التي تحرّرت مؤخّراً في البيضاء.

وخلال الاستقبال، ثمّن وفدُ قبائل البيضاء للسيد القائد وكُلِّ أبناء أرحب حفاوةَ الاستقبال وكرم الضيافة، مؤكّدين عظمةَ دور الجيش واللجان الشعبيّة في تحرير مناطقهم من دنس المحتلّ وعناصره التكفيرية.

كما ثمّنوا عظمةَ تعامُلِ الجيش واللجان الشعبيّة مع أبناء المناطق المحرّرة وتطبيع الأوضاع، ومواقف أبناء القبائل في تصديهم للعدوان، وأكّدوا أنهم إلى جانبِهم لمواصلة مشروع تحرير اليمن.

وعاهَدَ الوفدُ السيدَ القائدَ وكل الشعب برفد جبهات مواجهة العدوان حتى تحرير كُلّ اليمن، موجهين من أرحب الدعوة لمن تبقى من المغرر بهم في صف العدوان للعودة إلى حضن الوطن.

وأكّد وفدُ قبائل البيضاء بأن ما اطلع عليه في صنعاء يرد كُلَّ الشائعات والأكاذيب التي روج لها الأعداء طيلة ما مضى، داعين المرتزِقة في صف الغزاة إلى اغتنام فرصة العفو وترك القتال مع المحتلّين.

وفي السياق ذاته، استقبلت قبائلُ بني الحارث بأمانة العاصمة وفداً كَبيراً من قبائل مسورة وناطع ومكيراس والصومعة من محافظة البيضاء.

وخلال لقاء الاستقبال، ثمَّن مشايخُ ووجهاء محافظة البيضاء، مواقفَ أبناء القبائل في تصديهم للعدوان وأكّدوا أنهم إلى جانبهم لمواصلة مشروع تحرير اليمن.

ودعا وفدُ قبائل البيضاء الزائرُ، المرتزِقةَ في صف الغزاة إلى اغتنام فرصة العفو وترك القتال مع المحتلّين، متعهدين برفد الجبهات وقتال المحتلّين جنباً إلى جنب مع الجيش واللجان الشعبيّة.

رئيس الحملة الدولية لفك الحصار عن مطار صنعاء:

العدوان الأمريكي السعوديّ يسوّق أخباراً تضليلية بشأن المطار وموقف الأمم المتحدة متذبذب

المسيرة: صنعاء

أكّد حميد عبد القادر عنتر، رئيسُ الحملة الدولية لفك الحصار عن مطار صنعاء الدولي، أن مطارَ صنعاء يدخُلُ ضمن الملفات الإنسانية غير الخاضعة لأية مقايضات، واستمرار إغلاقه يعتبر انتهاكاً للأعراف والمواثيق الدولية والقانون الدولي، مُشيراً إلى أن الاتّهامات التي يسوقها تحالف العدوان وإعلامه عن مطار صنعاء أخبار كاذبة وتضليل على المجتمع الدولي؛ مِن أجلِ تنصل دول العدوان عن فتح المطار.

وأوضح عنتر في تصريح، أمس الاثنين، أن موقف تحالف العدوان محرجٌ أمام الراي العام العالمي نتيجة استمرار إغلاق المطار أمام الرحلات المدنية، مبينًا أن الحملة الدولية لفك الحصار عن مطار صنعاء الدولي

استطاعت إيصال مظلومية اليمن للعالم الخارجي، والحصول على تضامن العشرات من المنظمات الدولية والناشطين الحقوقيين بالضغط على الأمم المتحدة وتحالف العدوان؛ مِن أجلِ سرعة فك الحصار عن مطار صنعاء، لافتاً إلى أن التصعيد العسكري والحملة الإعلامية من قبل التحالف وذبابه الإلكتروني بالنشر والتضليل على العالم بأن مطار صنعاء يُستخدَمُ لأغراض عسكرية وهذا تضليلٌ وخداع؛ مِن أجلِ أن يهرُبَ تحالفُ العدوان من الضغط الدولي لفتح مطار صنعاء الدولي.

وأضاف عنتر، أن الحملة تتجه نحو مسار التصعيد السياسي والإعلامي في كافة دول العالم لخروج وتنظيم وقفات احتجاجية بفتح مطار صنعاء الدولي لإنقاذ المرضى والمسافرين والمغتربين والطلاب، مؤكّداً أنه لا يمكن للمال السعوديّ المدنس الانتصار على الأخلاق والأعراف والمواثيق الإنسانية القانونية الدولية.

وأشَارَ إلى أن تعاطي الأمم المتحدة مع مطالب الشعب اليمني في فتح مطار صنعاء أمام الرحلات المدنية متذبذب وغير واضح، منوّهًا إلى أن دورها سلبي ولا توجد جدية من المجتمع الدولي بإصدار قرار دولي ملزم لتحالف العدوان بفتح المطار.

علماء اليمن يشدّدون على تيسير الزواج والابتعاد عن المغالاة في المهور

المسيرة: صنعاء

أكّد علماءُ اليمن على ضرورة التعاوُنِ والتكافل الاجتماعي وإحياء المبادرات المجتمعية وإنشاء الصناديق الخيرية التي تسهمُ في تيسير الزواج.

جاء ذلك خلال الندوة التي نظّمتها رابطة علماء اليمن، أمس الاثنين، بالعاصمة صنعاء، حولَ توعوية المجتمع لتعزيز التكافل الاجتماعي وتيسير الزواج.

وشدّد العلماء المشاركون في الندوة على أهميّة الوعي بإحياء سُنة الزواج كشعيرة من شعائر الإسلام، داعين كُلّ الآباء والأُمهات إلى تقوى الله والابتعاد عن المغالاة في المهور، كما حثوا أبناء الشعب اليمني على نبذ الأعراف والعادات المخالفة لشرع الله التي تحول دون تيسير الزواج وتحصين الشباب.

وأشاد علماء اليمن بالخطوات الكريمة لتفعيل وثيقة تيسير الزواج والاستجابة لدعوة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، يحفظه الله، كما ثمنوا الدور الكبير الذي تقوم به الهيئة العامة للزكاة في تنظيم الأعراس الجماعية والعناية بالفقراء والمساكين والغارمين، حاثين المكلفين وكافة التجار لإخراج الزكاة وتسليمها للهيئة العامة.

رابطة علماء اليمن

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الرئيس المشاط في خطابه بمناسبة العيد الـ54 للاستقلال:

- أعـداء هـذا اليـوم عـادوا مـرة أُخـرى ليسرقـوا مـن البـاسـمـة عـدن بهجتها
- التعبير الحقيقي عـن الاحتفاء بهذا العيد يكمن بالصمود ومواجهة الغزاة
- لا مـخـاوف بـشـأن مـأرب وتـحـريـرهـا ضـرورة وطـنـيـة إنسانية
- التلاحم الوطني الذي نراه اليوم محل فخر ولا صحة لما يروج له الأعداء لبث الفرقة
- مـسـتـعـدون لـوقـف عـمـلـيـات الـدفـاع فـور وقـف الـعـدوان والـحـصـار والالـتـزام بـخـروج الاحـتـلال ومعالجة مخلفات الحرب

ننصح العالم ودول الجوار المعتدي بمراجعة المواقف واستشراف تداعيات التصعيد الخطيرة

المسيرة : صنعاء

بارك الرئيسُ المشير مهدي محمد المشاط لشعبنا العزيز وقائدِ الثورة وكل الشرفاء من أبناء وبنات الجمهورية اليمنية في الداخل والخارج حلولَ العيد الـ٥٤ للاستقلال، مؤكّداً أن التعبيرَ الحقيقي عن الاحتفاء بعيد الجلاء التاريخي يكمُنُ فقط في ما يظهره شعبُنا من صمود وصبر ومن إباء وبذل وعطاء في مواجهة المحتلّين الجدد والقدامى.

وفي خطاب ألقاه، مساءَ أمس الاثنين، بمناسبة العيد الـ٥٤ للاستقلال، ٣٠ نوفمبر، أكّد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن العودةَ المشؤومةَ للاحتلال الأجنبي تكشف حجم الطعنة الغادرة التي غرستها الأدوات الارتزاقية الرخيصة في خاصرة التاريخ النضالي للآباء والأجداد.

وقال الرئيس المشاط: إن أعداءَ هذا اليوم عادوا مرة أُخرى ليسرقوا من الباسمة عدن بهجتها وابتسامتها من جديد، مُضيفاً «الموقف الوطني المناهض للعدوان والاحتلال الأجنبي يضعنا على الدوام في حالة انسجام دائم مع استحقاقات هذا اليوم المجيد».

ونوّه الرئيس المشاط إلى أن يوم الـ٣٠ من نوفمبر يقدم نفسه اليوم كعلامة فارقة بيننا وبين خصومنا ويظهر لكل فريق امتدادَه الطبيعي ونسختَه الأصلية في تجارب التاريخ، مؤكّداً أن «المجد كُـلّ المجد لمن ينحاز إلى الحق مع شعبه ووطنه، والخزي والعار لمن يخون الوطن والشعب».

وخاطَبَ الرئيسُ المشاط الشعبَ اليمني «للجميع أن يقف في هذا اليوم بقدر من التأمل ويستحضر صورةَ المحتلّ البريطاني وهو يشد الرحالَ بنفس ذليلةٍ وإلى جانبه صورة مرتزِقته وهم يستجدونه بأن يتيح لهم مقاعد في طائرات الإخلاء دون جدوى»، مردفاً بالقول: «في اللحظة نفسها يمكننا أن نستحضر بفخر صورة الأحرار والثوار وهم يحتفلون بانتزاع حريتهم واستقلال بلدهم».

وعبّر الرئيس المشاط عن اعتزازنا ببلدنا وشعبنا وأن نعتصمَ بهُـوِيَّتنا وتاريخنا، ونذكي في قرارة أنفسنا ثقافة السيادة والاستقلال وأن نحولها باستمرار إلى عمل وأمل.

لمُّ الشمل هدفٌ وطني يبعث بالفخر:

وعلى صعيد ما يعيشُه الشعب اليمني من لحظات تاريخية تجسد قيم الإخاء والتسامح والتصالح، قال الرئيس المشاط «إنه لَشرفٌ عظيم أن أتحدث إليكم وصنعاء تستقبل يوميًّا وأسبوعيًّا العشرات والمئات من إخوتنا وأبنائنا الذين صححوا مواقفهم».

وَأَضَافَ «يأتينا من داخل معسكرات المرتزِقة أنفسهم مؤشرات ومبشرات تبعثُ على التفاؤل، في دلالة تجعلنا على يقين بأن اليمن سيكون حُرًّا أبيًّا».

وبارك رئيس المجلس السياسي الأعلى لشعبنا المظلوم هذه الانتصارات والمواقف المشرفة، موجهاً التحية لكل رفاق السلاح جيشا ولجانا ومتطوعين، حاثًّا الجميع على المزيد من التكاتف ورفد الجبهات والحفاظ على المكتسبات وفتح الباب أمام المصالحات الداخلية والترحيب الدائم بالعائدين.

تحرير مأرب ضرورة وطنية:

وبشأن المستجدات العسكرية والسياسية فيما يخص مأرب ومعاركها وحراكها الدبلوماسي، قال القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن مهدي المشاط: إن هناك حملاتٍ تضليلية معادية تنتشر قوامها تشويه مواقفنا من السلام، مؤكّداً أن هذه الحملات تقودها واشنطن وتشاركها في ذلك بريطانيا وفرنسا ودول أُخرى.

وَأَضَافَ الرئيس المشاط «نذكّر بأننا حرصنا منذ بداية الحرب على أن تبقى مأرب في منأًى عن الصراع، وقدمنا الكثير من المبادرات والتنازلات في سبيل تحقيق هذه الغاية».

وأكّد القائد الأعلى للقوات المسلحة أن قوى العدوان رفضت محاولاتنا للحلول السلمية، وصنعت من مأرب قاعدة عسكرية للقوات الأجنبية ووكراً للتنظيمات الظلامية.

ونَوَّهَ إلى أنه «لم يكن تحَرّكنا باتّجاه مأرب عملاً ترفياً ولا فائضاً عن الحاجة، وإنما كان ضرورة وطنية وأمنية وإنسانية».

وأكّد الرئيس المشاط للعالم أجمع بأن مأرب بمديرياتها الـ١٤ عادت عمليًّا إلى حضن الوطن ولم يتبقَّ سوى أقل من مديريتين.

ونبه الرئيس المشاط إلى أنه لا أَسَاس ولا صحة لكل ما يثار من مخاوف حول دخول مأرب، معتبرًا تحرير مأرب خطوة إيجابية تصب في مصلحة السلم والأمن لليمن والمحيط بشكل عام.

حرص صنعاء على السلام وتحذيراتها من تداعيات التصعيد:

وعلى صعيد مساعي صنعاء الدائمة لتحقيق السلام، جدد الرئيس المشاط التأكيد على «استعدادنا لوقف أعمالنا العسكرية الدفاعية فور توقف العدوان ورفع الحصار والالتزام العملي بإنهاء الاحتلال ومعالجة تداعيات الحرب».

وأدان الرئيس المشاط الأُسلُـوبَ الأمريكي العدائي وكذلك الصمت الأممي تجاه جرائم الحرب والجرائم المُستمرّة ضد شعبنا العزيز.

ودعا رئيس المجلس السياسي الأعلى المجتمعَ الدولي إلى تغيير سياساته العدائية تجاه صنعاء ووقف أساليب الاصطفاف العدواني؛ باعتبَارها سياسات لا تنسجم مع بناء الثقة ولا مع مقتضيات الحلول السياسية.

ووجّه الرئيس المشاط رسالةً للعالم أجمع، ودول الجوار المعتدي بشكل خاص نصيحةً مفادها «ندعو إلى المزيد من الواقعية والمراجعة واستشراف عواقب التصعيد ومخاطر الحسابات الخاطئة».

كما دعا الرئيس المشاط الجميع حول العالم إلى محاولة الاصغاء لما لدى صنعاء من نوايا خيرة، ومواقفَ محقة، ورؤى موضوعية ومنصفة كفيلة بتحقيق السلام وضمان مصالح الجميع.

وفي ختام خطابه، دعا الرئيس المشاط الشعبَ اليمني إلى رص الصفوف والاستعدادِ لمواجهة التصعيد بالتصعيد ومواصلة النضال والجهاد بوتيرة أعلى حتى التحرير الشامل.

وقفة مسلحة كبرى لأبناء مديرية صنعاء القديمة تنديداً بجريمة قتل الأسرى

المسيرة : حسين الكدس

نظّم أبناءُ مديرية صنعاءَ القديمة بأمانة العاصمة، يوم أمس، وقفةً مسلحةً؛ للتنديد بجريمة مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ بإعدام عشرة من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة؛ رمياً بالرصاص بعد تعذيبهم في الساحل الغربي.

وفي الوقفة ألقيت كلمتان من قبل مدير عام المديرية، العميد مهدي عرهب، والمشرف العام للمديرية، رزق غرارة، أشادتا في مجملهما بصمود وثبات وقوة مواقف أبناء صنعاء القديمة الشامخة والاستجابة الفاعلة لدعوة أسر أولياء دم الأسرى العشرة المغدور بهم في الساحل الغربي إلى النفير العام والتوجّه إلى الجبهات لمواجهة الغزاة والمحتلّين الذين ينتهكون الدين والعرض والأرض.. مؤكّدتَين على تفعيل ومضاعفة جميع مسارات العمل الثقافي والإعلامي في التحشيد والحشد والتصدي للعدوان عسكريًّا واقتصاديًّا وشعبيًّا خلال المرحلة الراهنة، لا سِيَّما في تصعيد قوى العدوان الأمريكي الصهيوني وأعوانهم من آل سعود وآل زايد المُستمرّ في جبهات الساحل الغربي وارتكابهم المجازر بحق المواطنين الأبرياء في الحديدة وإقدامهم على قتل الأسرى.

وكان المشاركون حمّلوا في بيانهم الصادر عن الوقفة عدوةَ الشعب اليمني أمريكا كامل المسؤولية عن هذا العدوان وتبعاته ودعوا الجميع إلى النفير العام ورفد الجبهات بالرجال والمال لمواجهة التصعيد الأمريكي السعوديّ الإسرائيلي الإماراتي

كما جدد المشاركون إدانتهم لما قام به مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ من إعدام للأسرى ومؤكّدين أن تضحياتهم لن تضيع وثأرهم لن ننساه.

وأدانوا ما قامت به السلطات الأسترالية من خطوات إجرامية خبيثة ممثلة بتصنيف حزب الله البطل المقاوم منظمة إرهابية. وبارك المشاركون الانتصاراتِ العظيمة التي يحقّقها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في جبهات مأرب والساحل الغربي، مؤكّدين أن مواجهةَ الغزاة واجبٌ ديني ووطني يحتمُّ على كُـلّ الأحرار من أبناء الشعب اليمني النفيرَ العام للجبهات.

- بن حبتور: بريطانيا أولُ دولة تمد يدَها لدعاة الانفصال واحتضنت قياداتٍ منهم
- سلام: المرتزقة الجدد يهيئون الساحة لاحتلال بريطاني جديد
- الردفاني: بريطانيا تحاول التواجد في اليمن من خلال أدواتها متناسية ما حصل لها في الماضي

عيد الاستقلال الثلاثين من نوفمبر..

البريطانيون في مستنقع جديد

المسيرة : محمد حتروش

قبل ٥٤ عاماً اندحر الاستعمارُ البريطانيُّ من جنوب اليمن، ومنذ ذلك التاريخ لا يزال اليمنيون يعزفون أوتارَ الانتصار من عام إلى آخر، ويردّدون العبارات الشهيرة بأن اليمن مقبرة للغزاة.

لقد عرف البريطانيون أن بقاءَهم في اليمن يعني مواجهة المصير المحتوم وهو الموت، ولهذا لم يكن أمامهم من خيار سوى الخروج المذل، ليكون الثلاثون من نوفمبر ١٩٦٧ يومَ خروج آخر جندي بريطاني من اليمن، لكن الدولة التي لا تغيب عنها الشمس ظلت ترصد اليمن من مكان بعيد، حتى جاءت اللحظة المناسبة، لتعود محتلّة للجنوب من بوابة العدوان الأمريكي السعوديّ.

ومثلما سهّل الخونةُ القدامى للمحتلّ البريطاني الدخول إلى مناطق وقرى وعزل المحافظات في جنوب اليمن، أقدم الخونة الجدد على لعب الدور ذاته، ففرشوا الأرض بالورود للمحتلّ الإماراتي والسعوديّ ومن خلفهما الأمريكي والبريطاني، وسهّلوا لهم الاستحواذَ على ثروات البلاد ومقدراتها، بل والتمركز في المطارات والموانئ وفي المناطق الهامة من سواحل البلاد.

فيما يلوذ المسؤولون المرتزِقة بالصمت أمام هذه المناسبة العظيمة، ويحرّفون الكلم عن مواضعه، ينبري المسؤولون في صنعاءَ لتذكير الأحرار بوحشية البريطانيين بين الأمس واليوم، مؤكّدين أن الشعب اليمني الحر يأبى أن يرى أرضه محتلّة، وأن الغزاة والمحتلّين مثلما خرجوا أذلاء صاغرين في الماضي، فسيخرجون منكسرين في قادم الأيّام، فالأرض اليمنية لا تقبل على الإطلاق أن يُدنس ثراها الأجانب المحتلّين.

ويؤكّد رئيس الوزراء، عبد العزيز بن حبتور، أن الشعب اليمني واجَهَ بالماضي البعيد والقريب المحتلّين والغزاة والطامعين من البريطانيين وغيرهم، وسيواجه اليوم المعتدين الجدد المنضوين ضمن المشروع الصهيوني الأمريكي الإنجلوسكسوني، الذي مارس قبل مِئة عام تقسيم الوطن العربي وتجزئة الأمّة».

وقال في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: «العدوان الصهيوني يسعى اليوم عبر عملائه ومرتزِقته لتجزئة المجزأ، وتفتيت الأُمّة، وإشاعة الفوضى في أوساطها، وبثّ سموم الفتنة والفرقة والتناحر بين أبنائها، لافتاً إلى أن العدوان يعمل بسياسة «فرّق تسد» وما تزال سارية في المنطقة العربية، عبر إغراق الأُمّة في دوامة من الصراعات اللا متناهية التي ألقت بظلالها الحالكة على حاضر ومستقبل الأُمّة قاطبة.

ويشير بن حبتور إلى أن بريطانيا تحاول اليوم أن تعيد المسرحيةَ الهزلية عبر تبريرها للتواجد العسكري الأمريكي شرقي اليمن سواءً على الأرضي اليمنية كبناء قاعدة عسكرية أمريكية كما تتحدث التسريبات أو لفرض تواجد عسكري أمريكي بحري على المياه الإقليمية اليمنية والذي كُشف عنه مؤخّراً، مُضيفاً بقوله: «هذه المسرحية حسب مراقبين تعيد التذكير بالتبريرات التي ساقتها لندن لاحتلال جنوب البلاد وفرض تواجد عسكري في عدن لأكثر من ١٢٧ عاماً، والذي انتهى بالرحيل بفضل المناضلين المخلصين في الجنوب».

ويذكر بن حبتور النظرةَ الشاملةَ لمستوى الحضور البريطاني وراء ما يسمى اتّفاق الرياض، ووجوده القوي في تفاصيل الصراع الحاصل في جنوب اليمن بين فصائل العدوان سواء الموالية للسعوديّة أو الإمارات وسيدرك المتابع خطورة الدور البريطاني في أول دولة تمد يدها لدعاة الانفصال، واحتضنت قيادات منهم كما رعت عدة فعاليات لهم، مُشيراً إلى أن بريطانيا اليوم عبر مرتزِقتها تعيثُ فساداً وإفساداً في المحافظات والمناطق المحتلّة، وأمعن عملارها في انتهاك كرامة مواطنيها، وعجزوا عن توفير الأمن وأبسط المقوّمات الأَساسية لهم.

ويختتم رئيس الحكومة حديثه بالقول: «بمناسبة احتفالات بلادنا بالثلاثين من نوفمبر اليوم التاريخي والخالد الذي كان وسيظل يوماً فارقاً في حياة وتاريخ الشعب اليمني، تلاقت فيه الإرادَة الشعبيّة من كُلّ أنحاء الوطن من المهرة شرقاً حتى ميدي غرباً، ومن عدن وسقطرى جنوباً حتى صعدة شمالاً، لتصنع الاستقلال لجزء غالٍ من أرض اليمن، الذي مهّد الطريق أمام تحقيقِ الهدف الأسمى للثورة اليمنية، وهو إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م».

البريطانيون سيندمون

ويؤكّد محافظ عدن، طارق سلام، أن ذكرى ٣٠ نوفمبر تعيد التذكير بمصيرِ المرتزِقة الذين تواطأوا مع الاحتلال البريطاني آنذاك فباعوا أوطانَهم وَضيعوا أعمارهم دون أية فائدة تذكر، مُشيراً إلى أنه لا يكاد يمر يومٌ دون أن نرى أَو نسمع عن جرائم وانتهاكات يتعرض لها أبناؤنا وإخواننا في المحافظات الجنوبية المحتلّة بعد أن جردهم المحتلّ من كافة حقوقهم وممتلكاتهم وسخرها لمصالحه الضيقة ووسعها على حساب الملايين من أبناء الشعب اليمني الصامد.

ويضيف سلام أن الشعبَ اليمني يحتفي بذكرى الـ٣٠ من نوفمبر ١٩٦٧م، وهو يعاني من عدوان جائر وحصار خانق لسبع سنوات عجاف أفسدت بهجةَ هذه المناسبة وسلبت فرحةً لطالما احتفى بها اليمنيون ولا يزالون، مستدركاً بقوله: «لكنها لم تمر دون أن تبعث في قلوبهم غُصةً من الأسى والحسرة على نضال الأجداد وتضحياتهم التي باعها ثلةٌ من المجرمين بحفنة من مال مدنَّس ومناصب لم يمارسوها إلا على وسائل الإعلام».

ويشير سلام إلى أن المرتزِقة الجُدُدَ يهيئون الساحة لاحتلال بريطاني جديد، موضحًا أن بريطانيا تسعى من خلال الاحتلال السعوديّ والإماراتي إيجاد موضع قدم في الأراضي اليمنية بعد أن خرجوا منها وهم صاغرون.

ويؤكّد محافظ عدن أن اليمنيين الأحرار سيثبتون مجدّدًا أن اليمنَ مقبرةُ الغزاة، وأن الاحتلال البريطاني والأمريكي سيندم على دخوله في هذه الحرب المحسومة النتائج، وأن أحفاد الثوار القدامى الذين مرّغوا أنف الاحتلال البريطاني وَالسعوديّ يمرغون أنف الاحتلال الجديد، وأن الأراضي اليمنية ستكون مقبرة جحافل الاحتلال من مختلف البلدان العالم.

ويقول سلام: وفي هذه المرحلة الصعبة التي نعيشها، وبلادنا تشهد مرحلة فارقة في حياتها ونضال أبنائها وتضحياتهم الجسيمة في سبيل الحرية والاستقلال والعزة والكرامة، يتوجب علينا جميعاً المزيد من الوعي والإدراك وحشد الطاقات والهمم لمواجهة هذا المحتلّ وأدواته بكل الوسائل الممكنة والمتاحة وتفويت الفرصة على مجرمي العصر وطواغيتها في إركاع أمتنا الصامدة والصابرة وجر الوطن إلى مستنقع العمالة والارتهان.

ويخاطب سلام أبناء الجنوب قائلاً: «إنكم مطالَبون بضرورة استلهام الوعي الثوري واستذكار أمجادكم والبدءِ في قدحِ شرارة النضال ضد قوى الإجرام والاحتلال، فوطنُكم ومستقبلُ أبنائكم يحتاجُ إلى تحَرّك شعبي وشبابي قوي وفاعل وتحريك مداميك الجماهير وتغذيتها بالولاء للوطن والدفاع عنه لجَرْفِ قوى العدوان والاحتلال التي أضاعت سنين من أعماركم في حروب ونهب وتدمير كان من المفترض أن تعمروها بأياديكم».

بدوره، يعتبر مشعل محمد الردفاني، نائب رئيس الهيئة العامة للشهداء ومناضلي الثورة « الـ٣٠ من نوفمبر، أن هذه الذكرى أتت بعد كفاح وتضحيات جسيمة، مستعرضاً ذكريات ثورة ١٤ أكتوبر والتي قادها آنذاك القائد الفذ البطل الشهيد راجح بن غالب لبوزة، من على قمم جبال ردفان، وقد التف حوله كُلُّ أحرار اليمن شماله وجنوبه شرقه وغربه ليشكلوا نموذجاً وطنياً ثورياً قوياً لطرد الاستعمار البريطاني الغاصب.

ويضيف الردفاني: «قد سطّر الثوارُ الأبطالُ ملاحمَ وطنية أدهشت العالم أجمع وسجل بدماء الشهداء الأحرار تاريخاً مشرفاً لكل أبناء الوطن تدرسه الأجيال جيلاً بعد جيل، وسنظل نفخر ونعتز به جميعاً»، متابعاً بقوله: «استمر الثوار الأحرار بكفاحهم وبطولاتهم صامدين وشامخين، وهو ما جعل العرش البريطاني يهتز رُعباً وجعلت جيشه المحتلّ الغاصب يعيش ٤ سنوات من الرعب والكوابيس المزعجة».

ويؤكّد الردفاني أن الأحرار اليمنيين يعيدون ذكريات أجدادهم العطرة في مواجهة الغزو وَالاحتلال مسطِّرين أنصعَ البطولات في مختلف الجبهات، مؤكّداً أن بريطانيا تحاول التواجُدَ في الأراضي اليمنية وذلك من خلال أدواتها من النظام السعوديّ والمرتزِقة اليمنيين، متناسيةً ما حصل لها في الماضي حينما تكبَّدت خسائر جسيمةً في الأرواح والعتاد وغادرات من الأراضي اليمنية وهي تجر الخيبة من هول ما فعله بها الأحرارُ اليمنيون».

ويؤكّد الردفاني أن «الشعب اليمني يثبت كما فعل في الماضي أن الأراضي اليمنية ذات سيادة واستقلال لا تقبل الغزو من أي كائن كان».

وكيل أمانة العاصمة لقطاع شؤون الأحياء - رئيس لجنة ضبط الايجارات الدكتور قناف المراني في حوار مع «المسيرة»:

اليمنيون يعانون من عدوان وحصار أمريكي سعودي غاشم وعلى المؤجِّرين مراعاةُ الطبقة العاملة والكادحة

دعا وكيلُ أمانة العاصمة لقطاع الأحياء وشؤون الحارات، الدكتور قناف المراني، الإخْوَةَ المُؤَجِّرين للالتزام القانون وتعديلاته والمستأجرين للوفاء بالتزاماتهم بدفع الأجرة.

وقال المراني في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»: إن الأسعار وصلت إلى حَدٍّ كبير جِدًّا، وقد تأذى منه الجميعُ، واستهدف الطبقةَ العاملةَ والكادحة على وجه الخصوص، مطالباً حكومةَ الإنقاذ الوطني بصنعاء أن تشكّل لجاناً لتحديد القيمة الإيجارية بحسب المناطق والمكان ونوعية وسعة السكن وغيرها من المعايير التي لو حدّدت القيمَ والأوعية الإيجارية لارتاح الجميع.

إلى نص الحوار:

المسيرة: حاوره إبراهيم العنسي

– بداية دكتور قناف.. ما حجم إشكالية الإيجار والإسكان في العاصمة؛ كونها المدينة التي تستقطب الجميع من كُلّ محافظات الجمهورية؟

حجمُ المشكلة في ما يخُصُّ التدفُّق السكاني الكبير والهائل مثّل عائقاً كَبيراً لنا، ومن هُنا بدأت المشكلة، فجَشَعُ المُؤَجِّرين ومُلَّاك الشقق والفلل وغيرها من أنواع العقار السكني وسعيهم لرفع الإيجارات على المواطن البسيط كان مثار الإشكال، وقد كانت تأتينا شكاوَى قبل صدور القانون، وكنا نحاول عبر الإخْوَةِ عُقَّال الحارات حلَّ تلك المشاكل وُدِّياً إلى أن أتت التوجيهاتُ من القيادة السياسية ممثلةً في المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ لوضع حَدٍّ لجشع المُؤَجِّرين الذي تجاوز حدود المعقول، ومن هنا بدأنا في مرحلة جديدة تستندُ إلى التعديلات الجديدة لقانون المُؤَجِّر والمستأجر.

– لأَنَّكم معنيون بالأحياء وشؤون الحارات.. ما أبرز الإشكاليات السكنية التي واجهتكم منذ بدء العدوان وحتى اليوم؟

أبرزُ الإشكاليات السكنية تمثَّلت في سعي الإخْوَةِ ملاك العقار المُؤَجِّرين برفع الإيجار على المستأجرين من وقت إلى آخر، أو الالتفاف على المواطن المستأجر ومطالبته بإخلاء العين المُؤَجِّرة؛ بذريعة السكن وَالانتفاع الشخصي بها، وهذه كانَ معظمُها «مغالطات»، إلى جانب أننا واجهنا بالمقابل مشاكل المستأجرين بعدم قيامهم بدفع الإيجارات بشكل مُستمرّ، وهذه شكلت عائقاً آخر، والقانون يجب أن يحفظ حق المُؤَجِّر والمستأجر، وفي وضعنا الراهن بقينا محتارين ما بين حسم المسألة لصالح المُؤَجِّر، أو لصالح المستأجر، إلى أن أتت التعديلات.

– كيف تنظرون إلى ارتفاع أسعار إيجار العقارات السكنية في ظل العدوان والحصار.. ألا ترى أنها وصلت إلى مستويات غير مقبولة قياساً بأوضاع المواطن المعيشية ومستوى الدخل؟

فعلاً.. الأسعارُ وصلت إلى حَدٍّ كبير جِدًّا لا يرضي اللهَ وَلا رسولَه.. تصوَّرْ بعضَ المُؤَجِّرين رفع إيجار عقاره إلى ٢٠٠ ٪ وبعضهم ١٥٠ ٪ وأقلهم رفعه إلى ١٠٠ ٪، ولو كنت مستأجراً أخي الكريم ربما لاحظت هذا الأمر، وستجد البعض منهم يعزو هذه الزيادة وهذا الارتفاع إلى ارتفاع قيمة الدولار، فالبعض كان يؤجر بالدولار «لفلة» على سبيل المثال بـ٥٠٠ دولار، ما يعادل ما قبل العدوان ١١٠ آلاف ريال ما تعادل الآن ٣٠٠ ألف ريال، ورغم هذا كله فَإنَّ هذا التفكير غير صائب في ظل هذا الوضع المزري الذي نعيشه من عدوان وحصار عانى وتأذى منه الجميع والذي استهدف الطبقة العاملة والكادحة على وجه الخصوص.

– كان تعديل قانون المستأجر قد صدر قبل حوالي شهر من الآن لكنه أعيد للبرلمان بطلب من فخامة رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط لتعديل مادتين فيه.. كيف تقيّم التعديلات الأخيرة لهذا القانون؟

كانت التعديلات قد أُقرت في أُكتوبر ٢٠٢١، ثم أُعيد للبرلمان لتعديل مادتين فيه، وهما مادتان هامتان أكّدتا على إيجار المثل للعقار في حال إخلائه لقطع الطريق أمام جشع أي مُؤَجِّر يفكر برفع إيجار العين، وقد جاءت هذه التعديلات بعد معاناة كبيرة لنا وبعد شد وجذب بيننا كجهة تنفيذه وبين الإخْوَة في السلطة القضائية ثم بيننا وبين المشرعين في مجلس النواب، وأعتقد أن وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ساهمت في إثراء هذا الموضوع، ما حدا بالإخْوَة المشرعين للإسراع في تعديلات هذا القانون، وإن كانت جاءت متأخرة فَأنْ تأتي متأخراً خيرٌ من أن لا تأتي.

– بدا في تعديلات القانون أنها جاءت لصالح المستأجر وهم الأكثرُ تضرراً من الوضع الذي تعيشه البلاد.. هل كانت فعلاً لصالح المستأجر؟

التعديلاتُ كانت واضحةً جِدًّا أنها تتعلق بفترة الحروب والطوارئ والحصار، ونحن نعاني وضعاً لم يعانِه اليمنيون منذ مئات السنين كعدوان كوني عالمي، ويجب على إخواننا المُؤَجِّرين أن يدركوا أننا نعيش ظروفاً صعبة مع عدوان انتقامي شرس لم يستثنِ أحداً ضعفاء وفقراء وأغنياء وبنى تحتية وحتى الميتون لم يستثنِهم؛ ولذا فَإنَّ الواجب أن نكون في عون بعضنا وأن نواسي بعضنا، وأن لا ينظر المُؤَجِّر إلى أن هذا التشريع عصا إذعان، وما أراه أن هذا القانون كان في صالح الجميع وإن كان المُؤَجِّر حظي بنصيب الأسد فيما يسمى المصلحة، وهو بهذا حفظ حق المُؤَجِّر وحق المستأجر.

– تقول دكتور قناف أنه حفظ للطرفين الحق.. كيف ذلك؟

هذا معلوم وواضح، فالتعديلات حفظت للجميع الاستقرار والاستفادة معاً، فمثلاً لا يحق للمُؤَجِّر أن يطالب بإخلاء العين طالما وأن المستأجر يقوم بدفع الإيجار، وهذا معناه منفعة ومصلحة للأخ المالك وعدم إخراج المستأجر يعني ضمان استقراره، وهاتان مصلحتان مترادفتان للطرفين.

– استطلاعات رأي عقب إقرار البرلمان تعديلات القانون قبل شهر أظهرت توجسات ومخاوف بين المواطنين المستأجرين من محاولات ملاك العقار السكني للتحايل؛ بهَدفِ إخلاء السكن بطريقة ما.. ما الضمانات التي تحفظ للمستأجر برأيك حقه؟

القانون واضح وهو يؤكّد على أنه لا يحق للمُؤَجِّر أن يؤجر العين السكنية إلا بالمثل كما كان مُؤَجَّرةً من قبلُ، وكما هو في الحي السكني الذي تريد الاستئجارَ فيه، ولا يحق له الزيادة أو رفع الإيجار، وَإذَا تعسف مالك العين فيلجأ الطرف الثاني للقضاء، وفي المقابل أنه في حال عدم دفع المستأجر للإيجار يحق للمُؤَجِّر طلب إخلاء العين، فهذا حقه وللمالك في حقه ما يشاء، لكن في حال توفير المستأجر لضمان بدفع ما عليه من إيجار فهذا شأن آخر.

– ألا يحتاج هذا العمل حضور عقال الحارات، مكاتب العقارات، المجالس المحلي لضمان سلاسة وسلامة تنفيذ وتطبيق القانون وتعديلاته؟

بالتأكيد، للإخْوَةِ عقال الحارات والملاك «المرابين» -وهؤلاء قد ضبطناهم كثيراً- والإخْوَة في المجالس المحلية دورٌ في المديريات في هذا الجانب لدعوة الإخْوَة المُؤَجِّرين للالتزام بالقانون وتعديلاته ودعوة المستأجرين للوفاء بالتزاماتهم بدفع الأجرة.

– هل يمكن القول: إن تشكيلَ اللجنة الفنية أو عدة لجان ستقوم بتصنيف ووضع معايير لأسعار العقار السكني هي الحل لهذه الإشكالية؟

القانونُ ألزم الحكومةَ أن تشكِّلَ لجاناً لتحديدِ القيمة الإيجارية بحسب المناطق والمكان ونوعية وسعة السكن كالسكن بحدة، الحصبة، شارع تعز، بيت بوس، نقم،... إلخ وكنوع التشطيبات اللوكس، متوسط التشطيب، العادي وكذلك وفق معيار المساحة بالمتر المربع، عدد الغرف، اتّجاهات الشقق، موقعها... إلخ، ونحن هنا ندعو حكومة الإنقاذ أن تثيرَ هذه المسألة بشكل كبير فلو حُدِّدت القيمُ والأوعيةُ الإيجارية سيرتاحُ الجميع.

العقلُ المتصحِّر والعقول المتحضِّرة

د. شعفل علي عمير

يعكس مدى تحضر الإنسان تاريخَه ومدى التراكم الحضاري الذي مر به والإرث الثقافي الذي تركه الأجداد، وعلى هذا الأَسَاس تتشكل لدى هذا الإنسان قيمة ويتطور بناءً عليه وعيه وتنمو في جوهرة جوانب إنسانيته.

دائماً ما نلاحظ بصمات البيئات الصحراوية ذات المنظر المكفهر في تصرفات البشر في واقعنا وأكثر الشواهد هي تلك التي تجسدت في سلوك عربان الخليج وتعاملهم مع جيرانهم وخَاصَّة السعوديّة والإمارات اللتين عكستا العقلية المتصحرة في تعاملها مع اليمن وسوريا والعراق ولبنان وكذلك عداوتها غير المبرّرة لإيران بقدر مَا هِي تنفيذ لتوجيهات «إسرائيل» وأوامر أمريكا وبنظرة بسيطة للعقلية في المجتمعات التي عادتها (السعوديّة والإمارات) تجدُ أنها مجتمعات ذات حضارات ضاربة في التاريخ، لها عمق تاريخي وإرث ثقافي انعكس إيجاباً على تعاملهم وتعايشهم مع الغير بعكس تلك العقليات التي تشبعت بقساوة الصحراء الخالية تماماً من مظاهر الحياة المتحضرة تلك البيئات التي أفرزت خصائصها ومظاهرها وقسوتها في الكيان المادي والروحي لمن احتضنته من الأعراب فامتلكوا عقولاً خاوية وقلوباً قاسية فأصبحوا أشد كفراً ونفاقاً.

ومن يتأمل في البيئات التي انحدر بعض العربان منها تجد أنها بيئات متشابهة إلى حَدٍّ كبيرٍ القاسمُ المشتركُ بينها هي القسوةُ وضيقُ الأفق وحتى الجانب الفيزيائي يتكلم في هذا التفسير ليقول: إن الأُفُقَ والمدى الذي يمكن أن تراه وأنت في بيئة متصحرة محدوداً وقريباً مقارنة بالبيئات الأُخرى.

إنه الإرث الثقافي هو التاريخ هو التراكم الحضاري الذي يشكل السلوك السوي الواعي ليست تلك الحضارة الكرتونية ولا تلك النوادي المجونية هي من تشكل أَو تخلق حضارة بقدر ما هي نتاج وإفرازات لتلك البيئات المتصحرة والعقول الخاوية من كُلّ ما له صلة بالإنسانية في جانب التعايش الحضاري والتعامل الراقي بين البشر.

إنهم بعقلياتهم يحتاجون إلى آلاف السنين ليصلوا إلى مستوى الوعي والروح الإنسانية التي يمتلكها أي فرد من تلك الدول التي تآمروا على تدميرها بإرهابهم، إنها فجوة الحضارة والتاريخ فلا تلوموهم وإنما علموهم معنى أن يكون الإنسان إنساني فإن تعلموا كان بها وإلا فَإنَّهم معاقون عقلياً ومنحرفون فكرياً عندئذ يحتاجون إلى ترويض من نوع آخر.

الاستثمارُ الزراعي.. وتحقيقُ التنمية

محمد الضوراني

أصبح الاستثمار في القطاع الزراعي بشقَّيه الحيواني والنباتي من الأمور المهمة والاستراتيجية والاقتصادية لليمن، بالأخص في ظروف الحصار والعدوان الغاشم على اليمن أرضاً وإنساناً، لا بُدَّ أن لا تكون اليمن مُجَرّد سوق استهلاكية لمنتجات الدول العظماء اقتصاديًّا، وبالتالي تزداد المعاناة والفقر لعدم وجود الأمن الغذائي اللازم للشعب اليمني، لا بُدَّ على كُلّ المستثمرين من أبناء الشعب اليمني الحر والطامح لنيل الاستقلال والحرية أن يتحَرّكوا في هذا الجانب بكل الإمْكَانيات والقدرات؛ لأَنَّ التحرّر والاستقلال الاقتصادي لن يكون إلَّا بسواعد أبنائه الشرفاء، يتحَرّك الجميع من استشعار المسؤولية أمام الله، والله كفيل بأن يمنح كُلّ يمني حر وشريف البركات والخير من الأرض اليمنية، أن يمنحهم الخير والفوز العظيم عند الله.

الواجب على كُلّ مؤسّسات الدولة أن تسعى في منح المستثمرين كُلّ التسهيلات اللازمة والامتيَازات الحقيقية والتعاون الحقيقي لتشجيعهم، بالأخص ونحن نمتلك القرار ونمتلك القائد القرآني والإرادَة السياسية الوطنية، هذا القائد السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، الذي يمتلك القرار بعيد عن أية وصاية أَو هيمنة من دول الاستكبار العالمي الممثلة بأمريكا وأعوانها من المنافقين ويستعين بالله ويتوكل عليه ويعتمد على أبناء الشعب اليمني الواعي والذي يحمل الروح الإيمانية الجهادية ويستند إليهم في تحقيق النصر لليمن بعد الاستعانة بالله عز وجل، تتوفر الإرادَة الحقيقية في بناء اليمن عسكريًّا واقتصاديًّا وزراعياً وصناعياً، لا بُدَّ أن يتحَرّك الجميع لتحقيق الأمن الغذائي والاقتصادي لليمن في الحاضر وفي المستقبل، نتحَرّك بكل القدرات والإمْكَانيات لكسر الحصار، لا يوجد أي مستحيل ما دمنا نعي توجيهات الله ونتحَرّك بصدق وبإخلاص. تتوافر في اليمن العديد من المميزات في مجال الاستثمار الزراعي منها:

أولاً: اتساع الرقعة الزراعية الصالحة للزراعة.

ثانياً: اختلاف المناخ في كافة أنحاء الجمهورية.

ثالثاً: توافر المواد الأولية بكميات كبيرة لقيام المشروعات في الصناعات الغذائية.

رابعاً: تتوافر في اليمن الأيدي العاملة المتميزة بتدني كلفتها وقدرتها التنافسية ومهارتها العالية.

خامساً: سقوط الأمطار بكميات كبيرة في بعض محافظات الجمهورية.

سادساً: تتمتع اليمن بموقع استراتيجي يطل مباشرة على خطوط الملاحة البحرية الدولية بين أُورُوبا وأسيا، كما تعتبر المدخل الرئيسي إلى شرق القارة الأفريقية.

اليمن وعمليه التنمية، يحتاج كُلّ أبنائه بكافه فئات المجتمع اليمني؛ لأَنَّ الله عز وجل أمرنا أن نكون أمة قوية يعز الله بها الإسلام وأهله، ويحقّق الله على يديها كُلّ أسباب التمكين والخير للعالم بكله، لذلك نحن الشعب اليمني لا بُدَّ أن نعي أن المسؤولية كبيرة أمام الله والواجب علينا أن نتحَرّك بوعي وايمان وإخلاص، نتحَرّك؛ لأَنَّ من مصلحتنا جميعاً أن نتحَرّك ونبتعد عن حاله الجمود واللامبالاة؛ لأَنَّ الله سوف يحاسبنا إن قصرنا، نتحَرّك لتحقيق عزتنا ولتحقيق الأمن الغذائي بعيد عن الهيمنة والوَصاية للخارج، بعيد عن حاله الاستسلام والخضوع، نتحَرّك جميعاً حكومةً وشعباً في الاستثمار الزراعي والصناعي، نستثمر الأرض اليمنية التي ما زالت خاماً لم تستثمر، ونتحَرّك في بناء الوعي للمجتمع في أهميّة أن نبني أنفسنا البناء الحقيقي.

إذَا استثمر كُلّ أبناء الشعب اليمني في القطاع الصناعي والزراعي سوف نكسر الحصار، بل سوف نحول الحصار على اليمن إلى فرصة للبناء والتنمية، وهناك الكثير من الدول واجهت الحصار الاقتصادي والعسكري وتحَرّك كُلّ أفراد الشعب في كسره وتحقّق لهم العزة والتمكين والقوة، نحن نمتلك الأرض والثقافة القرآنية ونمتلك الإرادَة السياسية ونمتلك القيادة القوية، نمتلك القوة العسكرية في التصدي لأي عدوان ولا بُدَّ أن نتحَرّك في كسر الهيمنة الاقتصادية، نستثمر الأرض اليمنية لتحقيق التنمية الحقيقية لليمن ولكسر العدوان والحصار، اليمن تحتاج كُلّ أبنائها.

استراتيجية الردع اليمني تفتك بأوهام دول الارتهان

غالب المقدم

حملت ديباجةُ حرب العدوان على اليمنِ عدةَ مسميات وذرائعَ كاذبة، منها استراتيجية كمحاربة المد الإيراني، وإعادة ما تسمى الشرعية، والحفاظ على السلام في المنطقة، وأُخرى دينية، باسم المذهبية والطائفية، التي حاولت من خلالها إيجاد غطاء ومشروعية لما تقوم به من عدوان، لتنفيذ مخطّطها الاستعماري عبر البروباجندا الإعلامية التابعة لها، والتي تصور مدى ضخامة الترسانة العسكرية والعدة والعتاد، وخلق حالة من الرعب، لكن كُلّ هذا تبخر مع أول عملية من عمليات توازن الردع.

ما تحملهُ عملياتُ توازن الردع، من أبعاد ودلالات في توقيتها المباغت، وآثارها المدمّرة والكارثية على العدوّ ومواقعه العسكرية ومنشآته الحيوية، هي تلك الخيارات والمفاجآت التي تحدث عنها قائد الثورة السيد عبدالملك-يحفظهُ الله- في بداية العدوان، بأنها لن تكون في حُسبان العدوّ ولا في توقعاته، لا في الرد ولا في حجم عملية التدمير وآثارها البالغة.

أولًا: التنامي المتسارع لمنظومة القدرات الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر المتطورة التي باتت قادرةً على رصد الأهداف وإصابتها بدقة متناهية مع استمرارية التطوير.

ثانيًا: القدرة على الرد في الوقت الذي تريدهُ القيادة، وكيف تشاء، مع إمْكَانية استهداف المنشآت الاستراتيجية البالغة الأهميّة بطرق متعددة وأساليب متنوعة الأداء والتكتيك، الأمر الذي يشكل هاجس رعب للنظام السعوديّ والإماراتي معًا في حال اتباعهم الوهم الأمريكي الكاذب.

ثالثًا: عدم جدوى السلاح الأمريكي، وعجز قدراته أمام أسراب المسيَّرات والصواريخ العابرة للحدود المهدّدة للنظامين السعوديّ والإماراتي، لأمنهما ومنشآتهما واستقرارهما، والتي بات من الواضح أنها غير قادرة على توفير الحماية الذاتيّة الداخليّة والخارجيّة لهما دون الاعتماد على «الكفيل الأمريكي».

رابعًا: تراجع الدور الأمريكي وانحساره بالأداء المباشر كما كان في السابق، ومن ثَمَّ الوظيفة التاريخيّة لدول الخليج في الاستراتيجيّة الأمريكيّة بالشرق الأوسط.

فقد وُجدت هذه الدول لأجل خدمة الكيان الصهيوني، الذي أسَّس علاقتَهُ الاستراتيجيّةَ بالمملكة المتحدة «بريطانيا» والولايات المتّحدة، على الوظيفة التي يمكن أن يقوم بها في الدفاع عن المصالح الأمريكيّة في الشرق الأوسط، دون تورّطٍ أمريكيٍّ مباشر، عبر الأدوات التي أنشأتها اتّفاقية سايكس بيكو، لخلخلة المنطقة العربية وإضعافها، مع استمرار تنامي الكيان الصهيوني، لكن هذه الخطط الاستعمارية بدأت بالتبخر مع أول هزيمة تلقتها الولايات المتحدة الأمريكية في أفغانستان، ومن ثم العراق، وآخرها صمودُ الشعب اليمني الذي أثبت للعالم مدى هشاشة الدول المرتهنة للقرار الأمريكي، بهزيمته لأكبر ترسانة عسكرية في منطقة شبه الجزيرة «السعوديّة»، مدمّراً أُسطورةَ السلاح الأمريكي وكفاءته وقدرته القتالية، التي ظل يصورها في وسائل إعلامه لأجل إخافة العالم، بأول عملية من عمليات توازن الردع، التي بددت الأساطير، وكشفت الحقائق، ومنذ ذلك الحين والسلاح الأمريكي والغربي يخسر مكانته، بعد أن كان يثير مخاوف العالم.

كينونةُ النصر

منصور البكالي

كينونة النصر في القرآن الكريم الضامن لها هو الله الموجِّه لعباده المؤمنين ببعض الاشتراطات العملية الميدانية ذات الصلة بالصبر والمرابطة والتحَرّك والجهاد والقتال في سبيل الله والتقوى، ولما لها عنده هو من قدر عظيم وثمار أعظم تنعكس على الميدان وتفرز من خلالها النفوس الطيبة من الخبيثة والمؤمنة الصادقة من المنافقة والمتخاذلة.

ففي صورة آل عمران ما يكفي لتوضيح وشرح موضوع كينونة النصر واشتراطاته وفضح رهانات قوى العدوان الأمريكي السعوديّ في فتح عدد من الجبهات كمحاولة للتخفيف على جبهة هنا أَو هناك، غيرَ آبهة بأن شعبنا اليمني العظيم ينطلق من منطلقات قرآنية ويتحَرّك بحركة القرآن في واقعه الجهادي والإداري والثقافي ومختلف مجالات بناء الدولة والجيش... إلخ.

ومن هذه الآيات قوله تعالى «وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ، إذ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ، وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ، إذ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ، بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ، وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَو يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ».

الآيات الآنفة وضحت دور القيادة واستشعارها للمسؤولية، وكل شيخ قوم ووجيه وعالم وخطيب ومثقف ومسؤول وتربوي اليوم قائدٌ في مواجهة العدوان، وكُلٌّ في مترسه، وحين تتطلب المعركة الخروجَ تكون جاهزيتُنا عاليةً، وهذا شيء مؤكّد، كما في هذه الآيات توضيحٌ للاشتراطات المؤكّدة على الصبر والتقوى».

وحول الضمانات يقول الله: «لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا يُنصَرون، ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أين مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنبياء بِغَيْرِ حَقٍّ، ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ».

إذن مواجهةُ عدو هذه نفسياتُه التي أخبرنا الله عنها بسيطة، ومعيار النصر فيها أبسطُ وهو مقترنٌ بالاستجابة لتوجيهات الله بالنفير في سبيله والوفاء بتنفيذ الاشتراطات المؤدية لتحقيق كينونة النصر التي هي بيد الله القادر على مد مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة بملائكة مسومين، ولكن ذلك يتناقض مع ما يريده الله لنا من الفضل والعزة أن انتظرنا الملائكة!

وفي الجانب الآخر، قبائل اليمن الوفية المشهود لها بالمَدَد والنُّصرة مَن ناصرت رسول الله منذ بزوغ دعوته هي اليوم من تناصر وتتحَرّك تحت راية علَم الهدى السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي المواصل لنهج الشهيد القائد مؤسّس المشروع القرآني.

وبالعودة إلى كينونة النصر واشتراطاتها، نؤكّد لأبناء شعبنا اليمني أن مضاعفة جهود التحشيد إلى الجبهات في هذا التوقيت أمل كُلّ الأُمَّة المنتظرة للفرج من قبل اليمن الذي يقوم بمعركة كسر العظم للهيمنة الصهيوأمريكية وأذنابها في المنطقة والعالم، وهذه الآمال تحتم علينا كشعب الأوس والخزرج أن نكون قرآنيين بكل ما للكلمة من معنى وأن نتحَرّك بشكل كبير وفعّال وبما يلبي تلك التطلعات والآمال، التي توجب علينا استشعار المسؤولية وإثبات المصداقية لله وللوعي القرآني الذي مَنَّ الله به علينا وأكرمنا بقيادة لم يكرم بها أحداً من العالمين في هذا العصر.

فالقضية الفلسطينية مرتبطٌ مصيرُها بمصير شعبنا وبمدى استمرار تحَرّكنا وتحشيدنا وكذا مصير كُلّ الشعوب العربية الواقعة تحت الهيمنة المباشرة للاحتلال الأمريكي أَو للمستبدين عملاء وأدوات أمريكا وبريطانيا وإسرائيل، وَإِذَا ما قلنا: إن من واجبنا الديني والأخلاقي أن نقدم دين الله للعالمين، ودين الله يحتاج إلى تضحيات كبيرة وملزمة، مع أنها في الحقيقة بسيطة جِدًّا ولنا شواهدُ كثيرةٌ منذ الحرب الأولى على محافظة صعدة، والله هو من توعد بتعويضها عزًّا ونصرًا وتمكينًا وقوةً في الحياة الدنيا، والفوز برضوان الله في الآخرة وما نحن إلا شعب يحملُ هَمَّ أُمَّة وينهل من علم هدى ويتثقف بثقافة القرآن ويذوب في حب محمد رسول الله وحب آله إلا طلاب عزة ونصر وفلاح في الدارين.

كينونةُ النصر تكمُنُ في تحَرُّكنا القرآني الصادق المخلص الواعي، إن أردنا أن يكون نصر الله قريباً، وَإِذَا ما تحَرّكنا بشكل جماعي في أوساط مجتمعاتنا لنضاعف الجهود ونشد الهمم ونستشعر عظيم المسؤولية أمام الله والقيادة والتأريخ.

30 نوفمبر يومٌ تاريخي بامتيَاز

نايف حيدان

30 نوفمبر هو اليوم الذي يتذكر فيه اليمنيون انقشاع الظلام وسطوع النور.. في هذا اليوم التاريخي كان خروج أَو جلاء آخر جندي بريطاني من جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبيّة (جنوب اليمن سابقاً)؛ بفعل نضالي مُستمرّ وكفاح مسلح لأحرار اليمن من كُلّ مناطق اليمن شماله وجنوبه، شرقه وغربه.

ولأهميّة هذا اليوم التاريخي كانت الإرادَة الشعبيّة اليمنية والتواقة للإخاء والوحدة وللم الشمل اليمني مصرة وَقادرة على أن تحيي هذا اليوم بحدث هام يضاف للحدث التاريخي السابق، وفعلاً استطاعت أن تصنعَ من هذا اليوم فجراً جديداً لليمن وتاريخاً متقدماً لمستقبل اليمن واليمنيين، فكان توقيع اتّفاقية الوحدة اليمنية وتنقل المواطنين اليمنيين بين الشطرين بالبطاقة الشخصية بهذا اليوم التاريخي 30 نوفمبر من عام 1989 م..

واليوم وفي ظل محتلّ جديد لجزء من الجسد اليمني وعدوان همجي على كُلّ اليمن نستطيع أن نقول إن لحظة استعادة اللحمة الوطنية بعد محاولات الأعداء شقها قد حان ومرحلة تنظيف التربة اليمنية من نجاسة ووساخة الدخلاء والأقزام لا بُدَّ لها أن تبدأ، خُصُوصاً أن المعاناة واحدة شمالاً وجنوباً والوجع يشعر به الجميع والحصار على الجميع والقتل يستهدف الجميع في صنعاء أَو في عدن.. في صعدة أَو في سقطرة.

العدوّ واحد والحقد مصدره واحد والضحية يمنيون.. والمشروع كبير وخطير يستهدف كُلّ اليمنيين إذلالاً وقتلاً وخضوعاً وإهانةً.

فلا بد أن يكون إحياء هذا اليوم بصحوة يمنية تعرف العدوّ الحقيقي لليمن ولليمنيين وتعرف مصلحة اليمن واليمنيين.. فمن لا يشعر بخطورة هذه المؤامرة التي تستهدف اليمن وكل اليمنيين ويقف ضدها اليوم فلن يستطيع منعها غداً.

* عضو مجلس الشورى

أهلَ الجنوب.. هل من عودة؟!

رويدا البعداني

إنه ليشق على نفسي أن يمر هذا اليوم دون الكتابة عنه، خَاصَّة ونحن لازلنا نعيش في ظل وطأة استعمار عربي عبري أمريكي واستحمار داخلي بلغ من الغباء ذروته.

ثمة شيء في داخلي يهيب بي لأكتب عن بسالة أحرارنا النوفمبريين الذين ما برحوا جبل ردفان حتى أعلن الاستعمار جلاءه في ٣٠ / نوفمبر /عام ١٩٧٦م. ولكن ماذا؟ هل انتهت الحكاية؟.. أبدًا، بل للتو بدأت.

لطالما كانت أناشيد الثورة اليمنية كفيلة لتشعل فتيل النزعة الوطنية في وجدان كُلّ حر أبيّ، ولعلي كُنت صغيرة في العمر حين احتفلوا بهذه المناسبة الجليلة، وكم وددت حينها أن أرتدي معاقل الكبر لحظتها لأعيّ سر تلك النشوة الثورية التي كان يمتطيها أبطالنا البواسل على أرض اليمن والحكمة.

لازلتُ أذكر جيِّدًا صوت (محمد محسن عطروش)، وهو يغني «برع يا استعمار برع من أرض الأحرار برع»، كان لهذه الكلمات صدى يعانق هُوِيَّتي وَانتمائي بين الحين والآخر، وعليه اتضحت الرؤية أكثر أنه تم ردع كُلّ من سولت له نفسه المساس بأرضنا التي لم تسمَّ عبثاً بمقبرة الغزاة، وشارعت بالغناء الثوري كعطروش.

هَا هي حكاية الأمس تعود بنا اليوم إلى ما قبل 53 عاماً لتسرد حال واقع جنوبنا المنكوب الذي ما زال الاستعمار فيه نازلاً ومقيماً؛ ذلك لأن أبناءه لم يهبوا لنجدته وردع كُلّ غاصب محتلّ، بل سمحوا لمن لا هُوِيَّة له ولا مبدأ أن يتخلل في أوساطهم بزي الحليف، بينما ماهيته ثعلب مكار حاقد؛ ولذا كان الجزاء وخيماً.

إذ إن هناك مستعمراً أمريكياً، وهناك مستعمراً بريطانياً ولكن خلف نقاب خفي مستتر، وكل ما على بهائمنا سوى أن تمدد لهم سبل الحروب، وتساعدهم في نشوب الفتن، وكل ذلك لإسقاط اليمن، ولكننا اليوم كبرنا ووعينا، وزدنا مع العمر علماً بحقيقة أن الاحتلال والاستعمار يتمدد بتمزق الشعوب، ويترعرع بجهل الشعوب، وينحدر وينكسر بتوحد القلوب، وبتغليب قوانين الدين والوطن على النفس.

فيا أهلَ الجنوب: عودوا إلى حُضن الوطن، وافتحوا أعينكم مليًا وجليًّا، وانفضوا غبار الاحتلال، واحموا الوطن من الدخلاء الغرباء من شق الجدار، بثورة جديدة تنفي سطور الانقسام، وتثبت ثقافتنا، وتتوج أخلاقنا بالدين والإسلام، وتنبت للأجيال والأشجار والأحجار ربيعاً يزهر للوطن بالحرية والسلام لألف مليون عام، ومن هنا وإلى هناك لا ولن ينتهي المشوار يا ثورة الأحرار.

الشهيد.. أستاذ المجتمع الرشيد

حمود عبدالله الأهنومي

من هو الشهيد

الشهيدُ هو مَن شهد الموقفَ الحَقَّ، وسافر من الزيف إلى الحقيقة، فتنازَلَ عن الحضور الزائف للحصول على الحضور الحقيقي، تنازل عن الحضور في عالم الدنيا للوجود في عالم الغيب، حين نظر إلى ذلك بمنظار الحقيقة الكلية، تنازل عن حياته التي ملأها الظالمون ظلماً وعتواً وتمرداً على الله لكي يحقّق للمظلومين حياة أسعد، وعيشا أرغد، واستقامة أوفى، لقد حضر في الموقف الحَقّ الحضورَ القويَّ والفاعلَ بأغلى ما لديه، وهي نفسه وماله، رفعه الله بأن سماه شهيداً، أي حاضراً في الموقف الحَقّ الحضورَ الفاعلَ الكامل، ثم كتب له الحضور والشهود الكامل أيْضاً في حياة البرزخ، فهو حاضر فيها حي يُرْزَق له أجرُه ونورُه، ثم هو أيْضاً في الآخرة حاضرٌ حضورا كاملا وشاهدٌ وموجودٌ.

إن الشهادةَ التي يبدو صاحبُها غائباً عن الوجود الزائف في الدنيا هي في الحقيقة حضورٌ قوي ودائم مع الله ووجودٌ مستمر أبديٌّ في رضوانه تعالى، في الدنيا ثم في الآخرة، وهو جزاء وِفاقٌ كتبه الله لهذا الصنف من الناس، الذين ضحّوا بوجودهم؛ مِن أجلِ وجود الآخرين، وشهدوا مواقف الحَقّ تبارك وتعالى فأبدلهم الله بهذه التضحية بأن جعلهم شاهدين موجودين دائماً حاضرين في كُلّ موقف وحياة، يقول اللهُ تعالى عنهم: (بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)، ويقولُ عز من قائل: (وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاء عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ) الحديد19.

إنَّهم -باختراقهم الحُجُبَ الكثيفةَ التي تضعُها الدنيا وملذاتها وشهواتها ووحلها على أهلها- استطاعوا التحليق في عالم الكمال والجمال والحق، لقد حضروا مقام ربهم، إن أولئك البسطاء من الناس، والذين لم يسبق للمجتمع ولا لنخبه المثقفة والمتعلمة أن تعرّفوا على كثير منهم، ها هم الآن أكثر قُرباً إلى الله من آخرين كان يُعْتَقَدُ أنهم الأقرب دائماً؛ لأنهم استشعروا الواجب العظيم تجاههم فبادروا إليه، بينما تقاعس آخرون عنه، ولأنهم اجتازوا الاختبار الأصعب للقبول بهم حاضرين في مقام العظماء عند الله، وهو تمني الموت وتمني لقاء الله، ألم يختبر الله أولئك المدعين للقرب منه تعالى بتمني الموت، (قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِندَ اللّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ) (البقرة94)، (قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاء لِلَّهِ مِن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ) (الجمعة6).

قربُ الشهيد من الله

حين طلب اللهُ منهم تمني الموت إنما أراد أن يضرب لهم المثل أن الحبيب يحب لقاء حبيبه، والولي يتمنى الحضور إلى وليه؛ ولهذا لما باع المجاهدون أنفسهم من الله فإنهم إنما أثبتوا عمليا أنهم فعلا الأقرب إلى الله، وأنهم فعلا هم أهل الشوق إليه، وبهذا استطاعوا اجتياز مسافات شاسعة بين الناس وبين ربهم، تاه في هذه المساحات الشاسعة كثير من أهل الصلاح الظاهري وعشاق المعارف والمتساقطون على الطريق.

إن الشهادة لمنحة إلهية عظيمة يمنحها الله لأوليائه الذين تاقوا إلى الله وفاضوا عطاءً بأعز وأغلى ما بأيديهم، يقول الإمام علي عليه السلام: (إن الجهاد باب من أبواب الجنة فتحه الله لخَاصَّة أوليائه)، من انطلق إلى الجهاد فقد فاز فوزا عظيما، واقترب من الله بشكل أكبر وأقرب، إن الانطلاقة الجهادية مدرسة كبيرة وهي عملية تغير كبرى في مسار المكلف نحو الله، ولهذا لا نستغرب كثيرا ممن لم يكن يؤبه لهم وقد صاروا من أولياء الله ونجبائه وشهدائه الخالدين بمجرد انطلاقتهم نحو الله الانطلاقة الصادقة.

لقد حقّق الشهيد لنفسه فوائد عظمى ليس هذا مكان الحديث عنها، ولعل أعظمها وأفضلها أنه حقّق في أقل الأحوال إحدى الحسنيين، النصر أو الشهادة، وكثيرا ما اجتمعت الحُسنيان، وكسب المجتمع نعيم الدنيا والآخرة.

آثارُ حركة الشهداء على مجتمعاتهم

أولاً: يصل المجتمع إلى مطلوب الله منه من السعادة الحياتية، والتخلص من الظالمين، وانتصار المظلومين، وكف بأس الذين تكبروا وتجبروا من الكفار المعتدين، وينتصر معنويا بإحساسه بتحقّق الإنجاز، وهو ما يعطيه قوة معنوية إضافية تحفزه للاستمرار ولمزيد من البذل والعطاء..؛ ولأن الجهادَ ما شُرِعَ إلا لأمر عظيم فتحقّق هذا الأمرِ العظيم مكسبٌ للمجتمع أراده الله تعالى، وإرادة الله تعالى تدور حَيْثُ مصالح الأُمَّة، وحاجاتها الفطرية والمباحة.

ثانياً: ما انتصرت أُمَّة ولا علا كعبها ونجحت ثورتها وتلألأ نجمها إلا بقوافل من العطاء الكريم، عطاء الأرواح، والله سبحانه وتعالى يكتب النصر لهذه الأُمَّة التي قدمت أفلاذ أكبادها في سبيل الحق، وقد يؤخر الله النصر ليبتلي بعضا من عباده الصالحين، ليمنحهم فرصة العمل الصالح والتحَرّك الإيجابي الذي يتطلب الشهداء والتضحيات لكي يتحقّق النصر الكامل.

ثالثاً: تقوى حالة الإيمان في المجتمع، فيرضى أقربوه بهذه النتيجة الطيبة والكريمة، ويصبرون، وفي رضاهم وصبرهم درس تربوي يحتاجه المجتمع، لتشتعل في قلوبهم روح المصابرة والمرابطة والمثابرة، وينتصب الشهيد درسا نموذجيا للذين لا يزالون مُرْهَقين بوحل الدنيا فيكون أستاذا لهم يلقنهم مبادئ العزة، ومثالا عمليا يمكنهم من الاحتذاء به، حَيْثُ هو السابق وهم اللاحقون، وحينئذ يسهل عليهم الانطلاق إلى الله ومتابعة سيره، ومن مقتضيات الانطلاق إلى الله أن يهيئ النفسيات المترددة والمتشككة للمثول بين يدي الحَقّ مثولا ثابتا صحيحا، لا زيف فيه ولا ريب، فيحبون لقاء الله، وبهذا تتحَرّك دورة جديدة لمجاهد جديد أو لمجاهدين جدد، قد يكون منهم شهيد جديد، أو شهداء جدد، وعند كُلّ تضحيات وعطاءات تتحقّق عطاءات الله ومنحه الكريمة وآياته الجزيلة.

رابعاً: يعطي الشهداء لمجتمعهم درسا في أهميّة الارتباط بالله، والانطلاقة الصادقة إليه، وأن تتوجّه القلوب والمشاعر والأرواح إلى خالقها وبارئها، وأن ترقبه في كُلّ وقت وكل حين، وحين تمر بها حالات الشدة فتستعين بالله، وحالات الرخاء فتشكر الله، فإنها تعوّدها وتمرّنها على حالة الارتباط الوثيق بالله، وتعزيز حالة التقوى التي تجعل الإنسان متخفّفا من كُلّ الأوهاق والقيود والمثبطات ليتوجّه إلى الله وحده لا شريك له، وهذا باب عظيم وينبوعٌ ثرٌّ يمد المجتمع بالمبادئ الدينية، والمعالي الروحية، والقيم الإنسانية والأخلاقية التي تحلّق بأبنائه عن الطباع الحيوانية، وترتفع به عن الملذات الشهوانية، ليجد نفسه في مجتمع راق، وأمة حية سامية، تتعالى على الأقذار والأوساخ، وتعلو على الشهوانيات فيحيى بهم الدين، وتتهذب فيهم الطباع.

خامساً: يخلق الشهيد بخاتمته التضحوية وعياً في أمته ومجتمعه بالقضية التي ناضل واستُشْهد من أجلها، وأنها قضية تستحق كُلّ ثمن، وليس هناك أغلى من أن يقدّم الإنسان نفسَه من أجلها، وحينها سيتلقَّى الوعيُ المجتمعيُّ أن أمرا مهما يجب الالتفاف حوله، والتحَرّك؛ مِن أجلِه؛ ولهذا كتبت الحياة الدائمة لتلك القضايا التي أريقت حولها الدماء، وتدفقت؛ مِن أجلِها الأرواح، ولما ثار الإمام الحسين عليه السلام وحفيده الإمام زيد عليه السلام على الطغاة في عصرهما وكان الإسلام قد أصبح جسدا لا روح فيه، وأصبح مجرد طقوس والتزامات سطحية لا جوهر لها، فأعاد دم الإمامين الشهيدين روحية دين النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وتعلم المجتمع بذاته أن هناك مبادئ وأخلاقا وقيما وعبادات ومعاملات يجب التنبه لها والعودة إليها وأنها تستحق أغلى أنواع البذل والعطاء، إنها الدين، والأخلاق، والقيم، التي كان الطغاة قد عقدوا العزم على تجاهلها ونسيانها، وكان المجتمع في مجمله قد انساق إلى ما يريدون لولا تحَرّكات هؤلاء الشهداء المجددين للدين وقيمه وتعاليمه.

سادساً: يتأهل المجتمع باكتساب روحية الشهداء، التي في جوهرها تعني فناء الذات الفردانية؛ مِن أجلِ الغاية النبيلة الكلية، تعني العطاء بلا حدود، العطاء الشخصي للمصلحة الكلية، فإذا كان الطغيان والفساد والظلم يعني الاستئثار والتعدي والتجاوز وحب الذات على حساب المجموع، فإن الشهيد يقدِّم درسا عمليا للأُمَّة أن بإمْكَانها أن تعيش حياة أُخرى أجمل وأفضل، وأكثر لذة وسعادة، حَيْثُ يقدم لها درسا عمليا يغاير تماما ما يفعله الطغاة من استئثار وظلم، وهذا الدرس هو بتقديم خير العطاء، عطاء الأرواح. وحين يكتسب المجتمع هذه الروحية العالية التي تقدِّس معنى العطاء والإيثار والمبادرة، فإنه يكون قد أغلق على نفسه أوسع أبواب الطمع والتناحر والشقاق والاختلاف، أوسع الأبواب التي كانت من أهم أسباب شقاء الإنسان وعصيانه لله، سيكون هذا المجتمع مجتمعا أقرب إلى العطاء منه إلى الأخذ، أقرب إلى الإيثار منه إلى الاستئثار، وهذا ما عجزت عن تحقيقه أفضل الكليات التعليمية، وأقوى القادة نفوذا وتأثيرا في مجتمعاتهم؛ لأنهم ببساطة يفتقدون إلى دروس الشهداء العطائية.

سابعاً: وحينئذ يتربّى ويتعوّد المجتمع على الاستغناء عن الكماليات الاقتصادية والمعيشية، والتي قد تكون سببا مهما من أسباب الظلم والسرقة والتعدي والتجاوز، فإذا اكتسب المجتمع روحية الشهادة التي تعني العطاء والزهد والقناعة والإيثار، فإنه سيساهم بشكل كبير في غياب حدة الطمع، والبخل، والتهور، والاستئثار، وسيترفع عن الكماليات التي قد تدفع به نحو الفساد والسرقة والاستحواذ على الأموال غير المشروعة.

ثامناً: هذا المجتمع الذي أصبح الشهداء فيه هم الفئة العظيمة التي تستحق التعظيم، ستعلو همته، وتكبر أهدافه، وتسمو تحَرّكاته، بسمو الأهداف القرآنية، وعلو المعالي الإنسانية، وحينئذ سيتحول المجتمع إلى مجتمع مثالي، سيكون مرؤوساً بالضمير الحي، ومحكوماً بوزراء القيم، وإدارات الأخلاق، إنه المجتمع الذي يتحَرّك كما يريد الله برغبة ذاتية منطلقة من هذه المعاني العظيمة، المجتمع المحكوم بالمبادئ والقيم الإسلامية والإنسانية أكثر من السلطات الإلزامية، والضغوطات العرفية والمجتمعية.

تاسعاً: هذا المجتمع الذي أصبح له في كُلّ بيت شهيد يقدسه ويحترم جهده، ويقدس غايته وخاتمته، فإنه سيهيئُ الكثيرَ والكثير خلفه للتخلق بذات الأخلاق، والتطبع بنفس الطباع، والتحَرّك في نفس المسلك، وحينئذ تتحقّق فيهم أقوى قيم الشهداء، وأفضلها، وهو أنهم لا يرهبون الموت، ولا يخافون الظالمين، ويكرهون العيش مع المستكبرين، وأي شعب أو أُمَّة أو مجتمع بات لا يرهب الموت، ولا يخافه، لهو شعب حر عزيز كريم، لا تتخطاه أوامر الانحراف، ولا تتجاوزه رغبات الفاجرين، ولا تؤثر فيه تهديدات الطغاة المستبدين.

عاشراً: سيتعلم المجتمع من الشهيد الذي بات معلِّما للعالَمين، وأصبح مثالا للمهتدين، أن التضحية والاستبسال والفداء دروس عظيمة، دروس هي التي تحيي الأمم، وتنتزع حقوقها، وتكتب أمجادها، وتحقّق غاياتها. وهل هناك أعظم من (العزة) الإيمانية التي علت روحُ الشهيد مضمَّخةً بعطرها، مسكونة بنقائها وإخلاصها، العزة التي تنتصر لله بتحقيق العدل والكرامة والمجد، حين ترتفع بالعباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، العزة التي يقول الله عنها: (الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلّهِ جَمِيعاً) (النساء139)، (وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ) (المنافقون8)، وهل هناك بلاء أصيبت به أُمَّة الإسلام اليوم إلا بلاء ارتهان قادتها وزعمائها إلى الدول العظمى، فابتغوا العزة عند أمريكا وإسرائيل، والسبب هو انخلاعهم عن ثقافة القرآن وثقافة الجهاد وثقافة الشهادة، فأحبوا الدنيا، وتعلقوا بأسبابها على حساب الكرامة والالتزام بالدين ومبادئه، غير أن روح الشهيد وهي تعلو إلى الله، وتقدس عزته وحده التي منحها للمتقين من عباده، وتبحث عنها، فإنما تكون منارا منيرا للأحرار تدلهم على الوِجهة الصحيحة نحو العزة الحقيقية، العزة الكاملة، العزة التي تعلو على كُلّ متكبرٍ لا يؤمن بيوم الحساب، وشعب يعتز بالله لهو شعب عظيم ومنتصر ومرهوب الجانب.

حادي عشر: هذا الشعب الذي وصل إلى هذا الحد من العزة والمنَعَة وإباء الضيم وتقديس الحرية الحقيقية وكره الظلم والفسوق والعصيان، وعُرِف عن رجاله أنهم يقدِّمون الشهداء، تلو الشهداء، ولا يخضعون، أو يُسْتَضامون، فإنه شعبٌ لا يقبل الهزيمة، ولا تجوز عليه أنواع التهديد، ولا يخاف من الوعيد، ويشق طريقه نحو المجد والكرامة والقوة أكثر وأكثر. هذا المجتمع الذي قدم الشهداء عمليا وسرت روح الشهادة في رجاله ونسائه، وأصبح الشهداء فيهم منارات التقى، وأعلام المجد، وهامات الفخر، وأصبح سواء لديهم أن ينتصروا في المعارك ويظفروا ماديا فيها، أو تحلق أرواحهم إلى الملأ الأعلى، هؤلاء لا يمكن لدولة أو لحلف أو لقوة أن تهزمهم، أو تبتزهم، مهما عظمت قوتها، وعلا شأنها، وتطوّر سلاحها، أو كثرت أموالها. إن صخرة الشعوب العاتية التي انكسر عندها الغزاة وتحطمت آمالهم وتبعثرت خططهم، هي الروحية التي تسود تلك الشعوب الحرة المجاهدة، فما كان منها عاشقا للشهادة مقدِسا لها، ممجِّدا لأهلها، مهتما بذويها، محتَرِما لمختاريها، فإنه شعبٌ يصبح النَّيْل منه أبعدَ من النيل من الجوزاء، والاقتراب منه أصعب من الترقي في درجات السماء، وعند هذا الحد فشل الطغاة والظالمون من تجاوز هذه النوعية من الشعوب، وعادوا مثخنين بفشلهم، ومثقلين بهزائمهم، بذاكرة مؤلمة، وذكريات كابوسية. إنه سلاح فعّال وعظيم يكون أقوى من كُلّ أنواع الأسلحة، وأكثر حداثة من كُلّ حديثها، وأكثر فتكا من أشدها فتكا وتدميرا.

ليس هناك أخطرُ على الشعوب من حالة الخوف والقلق والضعف والتهاون والانخذال والتراجع وحب الدنيا والبقاء إذَا تمكّنت منها؛ لأنها تجعلها لقمة سائغة في أفواه الأنجاس، ومطمعا للمتربصين الطامعين.

هذه الروحيةُ الشهدائيةُ هي التي تجعَلُ أفرادَ هذا المجتمع يتحَرّكون بشجاعة عالية، كما نلاحظ ما تميز به مجاهدو الشعب اليمني اليوم عن جيش السعوديين ومرتزِقتهم الفرارين كما تعرضه شاشات التلفزة، إن هذه هي الروحية التي تملأ جوانح مجاهدينا الأبطال، ويفتقد إليها أفرادهم الأذلاء وقاداتهم الأنذال، فهم رغم ما حشدوا من قوات، وما لديهم من إمْكَانات مالية، وخطط حربية، وعدة وعتاد، وأحدث الطائرات وأقوى البوارج، رغم كُلّ ذلك إلا أنهم فشلوا فشلا ذريعا شهد العالم عليه، وبات المقاتل اليمني مرهوب الجانب، مهاب الحركة، يثير العجب، ويملأ الدنيا شموخاً وعزة، ما ذلك إلا لأنهم يمتلكون الروحية العالية، فتوثقهم الكاميرات وهم يتقدمون بأسلحة خفيفة تحت مرأى أفتك وأقوى الطائرات والبوارج والصواريخ والقنابل، هذه الروحية هي التي اقتحمت بهم أهوال المجد، وداست بأرجلهم معاقل وحصون ومعسكرات الأعداء، فقاسوها أشد وأسد أنواع المقاساة، وكسبوا الحرب وفازوا بالرهان.

ثاني عشر: هذا المجتمع الذي أعطاه الشهداءُ هذه القيمةَ وهذه الروحية واكتسبها منهم عن جدارة، فأصبح يتمنى الموت ويرجو لقاء الله - لا يمكن أن يتسلل إليه الإحباط، أو يستحوذ عليه الملل، أو يصاب بالخيبة، مهما أصيب من آلام، ونال من كلوم وجروح؛ لأنه يريد لقاء الله من أي الأبواب التي توصله إليه تعالى، إنْ من باب الشهادة أو من باب الانتصار وتحقيق المراد الإلهي في أرض التكليف وساحة الاختبار. إنهم لا ينحبطون ولا يمَلُّون؛ لأنهم إن انتصروا مادياً وهزموا العدوّ فذلك خيرٌ عجّله اللهُ إليهم، ونصرٌ سريع زودهم به، وإن غادروا التكليف شهداءَ فتلك أمنياتهم الذهبية، وسعاداتهم الحقيقية، وجاء غيرُهم ليسدوا المكان الذي تركوه أضعافا مضاعفة، فمن أين يمكن أن يتسلل إليهم إحباط أو ملل أو قلق.

ثالث عشر: إن هؤلاء الشهداء حجة الله القائمة على أولئك البشر القاعدين، الذين رضوا بأن يكونوا مع الخوالف، واغتال أفكارَهم وعقولَهم ضعفُ البصيرة، أو قلة الوعي، أو التخبُّط في الأولويات، فذهبوا يفتشون لأنفسهم عن الأعذار، ويقمشون التعلات، ونسوا أن العدوّ سوف لن يرحمهم، ولن يرأف بهم، فضخّم الشيطان أخطاء المنطلقين بأكثر من حجمها، ويصورهم بغير الصورة التي هم عليها، ليظلوا عمرَهم يحاولون إسكات ضميرهم المؤنِّب بتعلات وأعذار ومسوغات لا تسمن ولا تغني من جوع.

هؤلاء الشهداء هم من سيحرك الضمير الذي يعلم الله أن فيه بقية خير، وومضة رشد، هم من سيصدِم من لا يزال في غيبوبة الأعذار المختلقة أو غير الكافية للقعود والتخلف، فيتيسر له التغيير الفكري المطلوب منه الذي يؤدي إلى التغيير في الموقف، فهذا الشهيد الذي هو أقل منهم معرفة أو سابقة في الخير لَمّا سارع إلى مرضاة الله فضّله الله على كثيرٍ من القاعدين أجرا عظيما، فنال رضوان الله، وسبق إلى جنته، بينما أخطأه أولئك الذين ختم الله لهم بالقعود والانخذال وأركسهم بالركون إلى غياهب الغباء الديني والسياسي، والذي لن يفيد المجتمع إلا مزيدا من الشقاء والعنت.

وأخيراً: أخبر الله أن الشهداء (يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون)، إن الله يعطي الشهداء المنطلقين إليه بشارة بأن أحبابهم وزملاءهم من المجاهدين الذين لا زالوا يرابطون في دنيا التكليف - يمضون في طريق الصواب، ويسلكون في جادة الخير.

لذا فليكن المنطلقون إلى الله في ثقةٍ أن مسلكَهم مسلكُ هاد وراشد، وأن منهجَهم الذي مضى عليه الشهداء من قبلهم منهج رضيه الله، وأمارة رضاه أنه اختار أولياءهم إليه، ليحوزوا البشارة بأحقية المسلك، وصوابية التحَرّك، وهذا أدعى للانطلاق، وأكثرُ تحفيزاً للمتأخرين والمتخلفين في الازدياد في التحَرّك والجهاد، وما أعظمَ أن يسيرَ المؤمنُ المجاهد في طريق سلكها أولياء الله الصالحون، وتتالى على اجتيازها من ختم اللهُ لهم بالحُسْنَى.

فصائل المقاومة الفلسطينية: العودةُ إلى الديار حتميةٌ وقريبة

المسيرة : متابعات

أكّدت قوًى وشخصياتٌ فلسطينيةٌ، حَقَّ الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال حتى التحرير والعودة وإقامة دولته الفلسطينية، وأن عودة الفلسطينيين إلى ديارهم «حتمية».

وشدّدت في بياناتٍ منفصلة بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي يوافق الـ 29 نوفمبر من كُلّ عام، على تمسك الفلسطينيين بكافة حقوقهم.

ووجّهت فصائل المقاومة في قطاع غزة، التحيّة لـ «الشعب الفلسطيني المرابط في كافة أماكن تواجده في دول الشتات والداخل المحتلّ»، وأكّد أن «العودة إلى الديار حتمية وقريبة».

وشدّدت «فصائل المقاومة»، على حق الفلسطينيين في مقاومة الاحتلال الصهيوني، حتى استعادة الحقوق الكاملة، وأوضحت: «لن يُفلح وسم قوى المقاومة بالإرهاب، في ثنينا عن مواصلة درب المقاومة حتى التحرير الشامل».

من جهتها، قالت الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين: إن «استمرار العدوان على الشعب الفلسطيني، وتصفية حقوقه، يهدف إلى إدامة النظام الدولي الخاضع في معظمه لإرادَة الإمبريالية الأمريكية».

وشدّدت الجبهة، على أن «الموقفَ من الحقوق الفلسطينية والتضامن مع الشعب الفلسطيني، هو موقف من الإنسانية ومستقبلها».

بدورها، أكّدت مؤسّسة العودة الفلسطينية، أن العودةَ إلى كامل التراب الفلسطيني «حق شرعي، فردي وجماعي، لا يبطُلُ بالتقادم، ولا يقبل التفريط ولا التنازل من أي شخص أَو هيئة أَو مؤسّسة أَو سلطة».

ودعت إلى الحفاظ على كرامة اللاجئين، وعيشهم الكريم غير المنقوص في الدول المضيفة، حتى العودة إلى كامل التراب الفلسطيني.

وأضافت: «تضامن اليوم لا يلغي جريمة الأمس، ولا يرفع المسؤولية الأخلاقية إلا إزالة الجريمة وآثارها».

وبيّن رئيس دائرة العلاقات الوطنية في حركة حماس بالخارج، علي بركة، أن التضامُنَ مع الشعب الفلسطيني يكون، «بدعم صموده ونضاله ضد الاحتلال الإسرائيلي، وبدعم قضيته العادلة في كُلّ الميادين والمحافل الدولية».

بينما أكّد القياديُّ في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أحمد المدلل، أنه «لن يستطيع أحدٌ أن ينزعَ حق الشعب الفلسطيني في المقاومة حتى تحرير البلاد».

ورأى المدلل أن بريطانيا «بثّت سمّها في قلب الأُمَّة العربية والإسلامية بزرعها الكيان الصهيوني في فلسطين؛ ليكون وكيلاً للاستعمار الغربي الذي خرج بجيوشه، بعد أن عمل على تقسيم الأُمَّة العربية إلى دويلات صغيرة متناحرة».

وتبنت الأمم المتحدة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يوافق 29 نوفمبر من كُلّ عام، بناء على قرار الجمعية العامة رقم «40B/32» في ديسمبر 1977م.

وتنفذ في هذه المناسبة نشاطات تذكارية خَاصَّة من قبل شعبة حقوق الفلسطينيين التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة بالتشاور مع اللجنة المعنية بممارسة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني.

بكين: على واشنطن رفع جميع حالات الحظر غير القانونية ضد إيران

المسيرة : وكالات

رحّبت وزارة الخارجية الصينية باستئناف محادثات فيينا، وشدّدت على أنه يتعينُ على الولايات المتحدة رفعُ جميع إجراءات الحظر الأحادية وغير القانونية ضد إيران.

وفي معرض ترحيبه باستئناف محادثات فيينا لإحياء الاتّفاق النووي، أكّد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية «وانغ ون بين»، أمس الاثنين، أن على الولايات المتحدة رفع جميع إجراءات الحظر غير القانونية والأحادية الجانب ضد الدول الأُخرى مثل إيران والصين.

وبحسب قناة CCTV، فقد رحّب المتحدثُ باسم الخارجية الصينية في البداية باستئناف محادثات فيينا، قائلاً: «هذا هو نتيجةَ الجهود المشتركة لجميع الأطراف ويظهر الإرادَة المشتركة لجميع الأطراف للحفاظ على هذا الاتّفاق الشامل وبما يتماشى مع التوقعات العامة للمجتمع الدولي».

وقال وين بين: إن «بلادَه ملتزمةٌ بشدة بالحفاظ على هذا الاتّفاق الشامل بشأن القضية النووية الإيرانية وتولي أهميّة كبيرة لاستئناف المفاوضات بشأن تنفيذ هذه الاتّفاقية، مؤكّداً عزم بكين على الحفاظ على الاتّفاق النووي»، وَأَضَافَ أن «بلاده ظلت لفترة على اتصال وتنسيق وثيقين مع أطراف رئيسية مثل روسيا وإيران وبريطانيا وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة والاتّحاد الأُورُوبي على مختلف المستويات».

وأكّد المتحدثُ باسم وزارة الخارجية الصينية: أنه مع استئناف المحادثات، سنحت الفرصة من جديد للحل السياسي والدبلوماسي للقضية النووية الإيرانية والذي يواجه في الوقت نفسه تحديات خطيرة.

اجتماع اللجنة المشتركة للاتّفاق النووي في فيينا

المسيرة : وكالات

بدأت جولةٌ جديدةٌ من اجتماعات اللجنة المشتركة للاتّفاق النووي بشأن رفع العقوبات، في فيينا بعد توقف دام خمسة أشهر.

وعُقد هذا الاجتماع، أمس الاثنين، على مستوى مساعدي الوزراء والمديرين السياسيين بوزارة الخارجية الإيرانية ومجموعة 1+4، برئاسة علي باقري كبير مفاوضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وإنريكي مورا مساعد الأمين العام لخدمة العمل الخارجي في الاتّحاد الأُورُوبي.

وأعلنت إيران أنّها مصمّمةٌ على التوصل إلى اتّفاق حول برنامجها النووي، خلال محادثاتها في فيينا.

وقال الناطقُ باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده: إنّ «الوفد الإيراني وصل إلى فيينا بعزم وإرادَة جادة للتوصل إلى اتّفاق، وهو ينتظر مفاوضات تفضي إلى نتيجة»، مُضيفاً أنّه «لو جاءت أمريكا إلى فيينا؛ مِن أجلِ رفع الحظر بصورة حقيقية، فبإمْكَانها الحصول على بطاقة العودة إلى الاتّفاق النووي».

ولفت زاده إلى أنّ «مدةَ المفاوضات النووية غير معروفة، ولا نريدها أن تصل إلى طريق مسدود»، وأصرّ على أنّ «المحادثات النووية قد تسير في طريق صحيح لرفع العقوبات، إذَا كانت الأطراف الأُخرى جدية».

وبحسب وسائل إعلام محلية، تمّ توسيع الوفد الإيراني الذي يرأسه نائب وزير الخارجية، علي باقري، بشكل كبير للجولة الجديدة من المفاوضات.

كذلك، لفت خطيب زاده إلى أنّ طهران لن تجري محادثات ثنائية مع الوفد الأمريكي في فيينا.

سوريا: المقاومة الشعبيّة تستهدفُ مقراً «لقسد» بريف دير الزور

المسيرة : وكالات

استهدفت المقاومةُ الشعبيّة مقراً تابعاً لـ«قسد» المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي في مدينة البصيرة بريف دير الزور الشرقي في سوريا.

وذكرت مصادرُ محليةٌ لـ سانا أن عناصرَ من فصائل المقاومة الشعبيّة استهدفت بقذائف الـ (ار بي جي) والأسلحة الرشاشة مقراً لما يسمى (لواء البصيرة) التابع لـ (قسد) في مدينة البصيرة بالريف الشرقي.

وأَشَارَت المصادر إلى أن الاستهداف أَدَّى إلى تدمير أجزاء من المقر ولم يتم التأكّد من وقوع قتلى أَو مصابين في صفوف (قسد) جراء التشديدات التي فرضتها في محيط المكان المستهدف.

وتتواصل الهجمات على تحَرّكات ومقرات مسلحي (قسد) ضمن المناطق التي ينتشرون فيها بدعم من قوات الاحتلال الأمريكي في الجزيرة السورية وذلك رداً على الممارسات الإجرامية الرامية إلى التضيق على الأهالي ودفعهم للانضمام إليها أَو تهجيرهم من منازلهم ومناطقهم.

بعد تطبيع المغرب مع «إسرائيل».. مطالباتٌ بسحب رئاسة «لجنة القدس» منه

المسيرة : وكالات

ذكر بيانٌ للهيئة الإسلامية العليا وهيئة العلماء والدعاة –بيت المقدس، تعليقاً على توقيع اتّفاق عسكري وأمني صهيوني مغربي–، بعد أن قام المغربُ بإقامة علاقات دبلوماسية مع «إسرائيل»، وقال إن «المملكة المغربية قد التحقت بركب التطبيع العلني دون تحفظ».

وَأَضَافَ البيان: «لم نتوقع من دولة هي رئيسة لجنة القدس المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي أن تنزلق هذا المنزلق، فكأنها لم تدرك الأخطار التي تحدق بالمسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس، وبالمسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل، ثم نتساءل ما مصير لجنة القدس يا ترى؟!».

الهيئة قالت: إنه «في الوقت نفسه نحيي الشعب المغربي –صاحب المسيرة المليونية نصرة للقدس والأقصى– لرفضهم سياسة التطبيع، ونخص بالذكر الجبهة المغربية لدعم فلسطين وضد التطبيع والهيئة المغربية لنصرة قضايا الأُمَّة، لرفضهما التطبيع والاتّفاقات العسكرية والأمينة، كما نحيي سائر الشعوب العربية والإسلامية الذين يقفون إلى جانب الحقوق الشرعية في فلسطين والقدس والأقصى، في الوقت نفسه يرفضون التطبيع والانبطاح والاستسلام».

وطالبت منظمة العدل والتنمية الحقوقية منظمة المؤتمر الإسلامي بسحب ملف القدس من المملكة المغربية، بعد أن وقعت المغرب اتّفاقية أمنية مشتركة مع الاحتلال الإسرائيلي مؤخّراً.

كما طالب المتحدث الرسمي للمنظمة، الباحث السياسي زيدان القنائي، منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية وكافة الفصائل الفلسطينية بضرورة المطالبة بسحب ملف القدس من المغرب بعد اتّفاقيات التطبيع الأخيرة بين الرباط و«تل أبيب».

وطالبت المنظمةُ بضرورة سحب رئاسة لجنة القدس من المغرب ووضعه في أيدي دولة إسلامية أُخرى بعد اتّفاقيات التعاون العسكري.

ووقّع المغرب و«إسرائيل»، يوم الأربعاء الماضي، اتّفاقاً «للتعاون الأمني»، خلال زيارة هي الأولى من نوعها لوزير أمن الاحتلال الصهيوني بيني غانتس للمملكة.

وقال غانتس، عقب الاتّفاق: إنّ «التوقيعَ يمهِّدُ الطريقَ للمبيعات العسكرية والتعاون العسكري بين الجانبين، بعد أن رفعا مستوى علاقاتهما الدبلوماسية في العام الماضي».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1288)

الثلاثاء
25 ربيع الثاني 1443هـ
30 نوفمبر 2021م

عندما نحصّن أنفسَنا ومجتمعَنا من كل أشكال الاختراق الظلامي، المضل المفسد، هذا سيجعلنا في حالة حقيقية من الحرية، بكل ما تعنيه مفردة (الحرِية)، بمفهومها الصحيح، بمفهومها الحقيقي والواقعي.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

على أبواب الذكرى السنوية للشهيد

سند الصيادي

إلى تلك الأرواح التي استشهدت في معترك الشرف، وفي مواقع المجد والفخار؛ دفاعًا عن الحرية والاستقلال، وَباتت في جنة الخلد تلاقي جزاءها الأوفى من نعيم أبدي، وذلك أجر الشهداء الأبرار في سبيل الله والوطن.

إلى أجسادهم التي أمطرت عبير دماء سقط في حضن التراب فأحاله حقولاً من سنابل لأبناء هذه الأرض وَصفائحَ من بارود تحت أقدام الأجانب وَأذنابهم.

إلى أرواحهم التي تشبَّعت بالهداية الإلهية، ومن بين سطورِ الملازم لمحت الطريق، قبل أن تحتضنَها السماءُ وَبرعدها أمطرت فيضَ عطاء ومكارم لا تزالُ تَحُفُّ دُروبَ المسيرة بالعناية والمدد والتأييد.

دماؤكم أيها العظماءُ لحنٌ على وتر الحياة، لا هدرَ فيه ولا مجالَ للنقاش على عظمته، هي سيلٌ من الانتصارات من وريد الخلد إلى نشوة الحياة.

من الشهيد البدر ورفاقه وحتى آخر شهيد ارتقى إلى الله، رضوانُ الله وأبرك تحياته على أرواحكم الطاهرة الزكية وأنفسكم الكريمة التي ذهبت إلى ربها راضيةً مرضيًّا عنها، تلتمس إمدَاد إخوتها المجاهدين، الذائدين عن الوطن والدين، بتأييده ونصره الذي وعد به عباده المتقين الصابرين.

في ذكراكم السنوية نتوقف في مقام العطاء الذي انسكب على هذا التراب، نتأمَّل إرادَةَ القدرة الإلهية في أن تنبت من دمائكم غراسَ الحرية والاستقلال، نلمس فضائلَ، نزفكم في وجوه الأطفال والنساء، في الأسواق وعلى الطرقات وهم ينعمون بأمان العيش وَكرامة الذات، كما نرى أثرَ ما صنعتموه في عزيمة الرجال وَقوافل المدد، وبات وراءَكم شعبٌ يهز رايةَ المجد والظفر بيمينه في وجوه أعدائه العديدين المتكالبين عليه.

سقياً لهذه الأرض التي أخرجت من جَوفها قومًا لا يعرفون خَوْرَ العزيمة، ولا يتطرق اليأس إلى قلوبهم، وجديرٌ بأبنائها البرَرَةِ الشجعان أن يفدوا استقلالَها بالنفس والنفيس.

فإلى أرواح أُولئك الشهداء الأتقياء نقدّمُ العهدَ بالوفاء وباللِّحاق في ركبهم المبارك، وفي ذكراهم السنوية نزف هذه الكلمات تخليدًا لذكراهم العَبِقَة المجيدة، هم الأحياءُ فينا وَأنشودة الحرية والاستقلال الخالدة التي يجب أن تترنمَ بها ألسنةُ الأحرار في العالمين.

عيدُ الجلاء يكشف ادّعاءات المرتزقة والعملاء

أحمد المتوكل

تُطِلُّ علينا الذكرى الـ54 لعيد الجلاء -ذكرى خروج آخر جندي بريطاني من جنوب اليمن- وقد قام الفارّ هادي وحزب «الإصلاح» ومن معهم من مرتزِقة وعملاء بإعادة الاحتلال البريطاني والأمريكي والإسرائيلي والسعوديّ والإماراتي.

قامت بريطانيا بعد أن استعمرت الكثير من دول العالم بإنشاء أنظمة وكانتونات عميلة لها قبل أن تنسحب منها، ليتحول الاحتلال من المباشر إلى غير المباشر؛ لكي تضمن تحقيق مصالحها وأهدافها الاستعمارية في الهيمنة والتحكم في كُلّ قرارات الدول، واستمرار نهب ثرواتها.

كانت اليمن محل أطماع الكثير من الدول لموقعها الاستراتيجي خُصُوصاً محافظة عدن التي تطل على البحر العربي وتُمثل أهم ميناء تجاري في العالم، فسال لُعاب بريطانيا نحو اليمن، وبدأت باحتلال جزيرة بريم الواقعة في مدخل البحر الأحمر عام 1799م، ولم تتوقف أطماعها في الاحتلال ونهب الثروات، بل قامت باحتلال عدن بعد أن جنحت سفينتها «دوريادولت» بالقرب من الميناء، وادَّعت بأنها سُرقت من قِبَل اليمنيين، ورفضت كُلَّ أشكال التعويض؛ لأنَّها قد رسمت خطةً لاحتلال عدن.

تمكّنت بريطانيا من احتلال عدن عام 1839م بعد مقاومة شديدة من اليمنيين في الجنوب، وظلت تحتل عدن والجنوبَ 129 عاماً، ذاق اليمنيون خلالها شتى أنواع العذاب، وسُلبت منهم حريتُهم واستقلالهم، وعاث البريطانيون في الجنوب الفساد، وأهلكوا الحرث والنسل، ونهبوا ثرواته، فلم يكن أمام اليمنيين إلا التحَرّك والتصدي لهذا الاحتلال مهما كلف الأمر من تضحيات؛ لأنَّ اليمنيين في طبيعتهم لا يقبلون الذُّل والهوان، فانطلقت الشرارة الأولى للثورة ضد الاحتلال البريطاني في 14 أُكتوبر 1963م من جبال ردفان بقيادة أول الشهداء غالب راجح لبوزة، فما كان من الاحتلال البريطاني إلا الرد بارتكاب المجازر بحق المدنيين العُزَّل كلما تكبد الخسائر في الجبهات، كما يعمل اليوم تحالف العدوان السعوديّ الأمريكي.

قدَم اليمنيون الأحرار الكثير من الشهداء، وقامت القبائل اليمنية برفد جبهات القتال بالكثير من الأموال والرجال، وتم إسقاط طائرتين حربيتين كانت تقوم بأعمال استطلاعية وعدائية، فما كان من الاحتلال البريطاني إلا قصف المدنيين والمنشآت السكنية، وقصف قلعة حريب، واستمر الأحرار بالتنكيل بالبريطانيين حتى أخرجوهم صاغرين مهزومين أذِلاء مُرغمين بعد أن كبَّدوهم الكثير من الخسائر، ولم تخرج بريطانيا من جنوب اليمن بإرادتها كما يُروّج لَه، وكان خروج آخر جندي بريطاني من عدن في 30 نوفمبر 1967م، وبعد 48 عاماً قام الخائن الفارّ عبدو ربه منصور هادي وحكومته، وحزب «الإصلاح» وعلي محسن الأحمر، وحميد الأحمر، وطارق عفاش ومن معهم من مرتزِقة وعملاء ببيع كُلّ تضحيات الشهداء الذين أخرجوا الاحتلال البريطاني، وباعوا دماءَ المدنيين العُزَّل الذين قُصِفُوا وهم في بيوتهم آمنين، وأيَّدوا العدوان على اليمن وشَعبِه، بل قاموا بإدخَال بعرات بريطانيا التي قامت بإنشائهم، وهي السعوديّة والإمارات وأمريكا و»إسرائيل».

فبأي وجه سوف يستَقبل هؤُلاء العملاء المُنبَطحون عيدَ الجلاء، وهم قد أدخلوا أكثرَ من دولة لتحتل اليمن وتَنهب ثرواته ومُقدراته؟!

على اليمنيين في جنوب اليمنَ وشِمالِه أن يتحَرّكوا لِطَرد الاحتلال السعوديّ والإماراتي، وأن يتبرأوا من حكومة الفنادِق العميلة التي باعت كُلَّ تضحيات الشهداء الذين طردوا الاحتلال البريطاني، وأنتم ترَون الشواهدَ الحَيَّةَ ماثِلةً أمامَكم اليوم كيف باعوا مَن قاتلوا في صفهم خِدمةً لمشاريع الاحتلال الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية، وكيف أصبح مصيرهم؟!

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٤٨٤٠٢٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (حكك بنك) (٠١٠٥٥٠٣٥٤٠١٠٩)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٤٨٩

مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء